واذا قيل لهم امنوا

الرحيم

... رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم

... نعبد وإياك نستعين اهد الصرط

... صرط الذين انعمت عليهم

عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين ٠ وإذا قيل

لهم ءامنوا بما أنزل الله قالوا نومن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه

وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم

مومنين ٠ ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل

من بعده وأنتم ظالمون ٠ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور

خذوا ما ءاتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا

في قلوبهم العجل بكفرهم قل بيسما يامركم به إيمانكم إن

كنتم مومنين ٠ قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة

من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ٠ ولن يتمنوه أبدا

بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ٠ ولتجدنهم أحرص

الناس على حيوة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف

سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما

الخيرت اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شي

قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق

من ربك وما الله بغفل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك

شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره

لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم

واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا

فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ءايتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتب

والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم

واشكروا لي ولا تكفرون يايها الذين ءامنوا استعينوا بالصبر

والصلوة ان الله مع الصبرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله

امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشي من الخوف

والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرت وبشر الصبرين

الذين اذا اصبتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه رجعون

عليهم صلوت من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا

والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه

ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون

ما انزلنا من البينت والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتب اولئك

يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا

فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا

وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ۝

خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم

اله وحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموت والارض

واختلف اليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس

وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث

فيها من كل دابة وتصريف الريح والسحاب المسخر بين

الله ءايته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا امولكم بينكم

بالبطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم

وانتم تعلمون يسـٔلونك عن الاهلة قل هي موقيت للناس

والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى

واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقتلوا

في سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين

واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم

والفتنة اشد من القتل ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى

يقتلوكم فيه فان قتلوكم فاقتلوهم كذلك جزا الكفرين

فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقتلوهم حتى لا تكون

فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدون الا على الظلمين

الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص فمن اعتدى

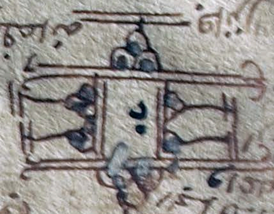

عليكم فا عتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله

واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا

بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين

واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي

ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم

مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي

فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك

عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام

واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر

معلومت فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال

في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد

ويسـٔلونك عن اليتمى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم

فاخونكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم

ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركت حتى يومن ولامة

مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين

حتى يومنوا ولعبد مومن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك

يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين

اياته للناس لعلهم يتذكرون ويسٔلونك عن المحيض قل

هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن

فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوبين

ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم

انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم

ملقوه وبشر المومنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم

ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا

يؤاخذكم الله باللغو في ايمنكم ولكن يؤاخذكم بما

كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم

تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم وان عزموا

الطلق فان الله سميع عليم والمطلقت يتربصن بانفسهن ثلثة

قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن

ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في

ذلك ان ارادوا اصلحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال

عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلق مرتان فامساك

بمعروف او تسريح باحسن ولا يحل لكم ان تاخذوا مما

اتيتموهن شيا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم

الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به

تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك

هم الظالمون فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا

غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما

حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم

النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف

ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه

ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل

عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا

أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا

تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف

ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم

أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون والوالدات

حتى يبلغ الكتب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم

فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم

النسا ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على

الموسع قدره وعلى المقتر قدره متعا بالمعروف حقا على المحسنين

وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف

ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا

اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير حافظوا

على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قنتين فان خفتم

فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا

تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم

متعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن

في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقت متع

بالمعروف

يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود

له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها

لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك

فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما

وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم

ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون

بصير والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن

أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما

فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح

عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في

أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن

سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح

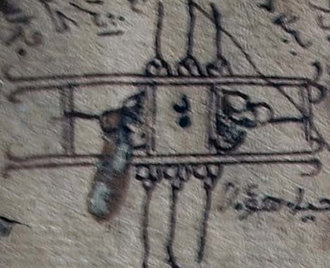

بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم ءايته

لعلكم تعقلون ۝ الم تر الى الذين خرجوا من ديرهم وهم

الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيهم ان الله لذو

فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ وقتلوا في سبيل

الله واعلموا ان الله سميع عليم ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا

حسنا فيضعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط

واليه ترجعون ۝ الم تر الى الملا من بني اسراءيل من بعد موسى

اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقتل في سبيل الله قال هل

عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقتلوا قالوا وما لنا الا نقتل

في سبيل الله وقد اخرجنا من ديرنا وابنائنا فلما كتب عليهم

القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظلمين ۝ وقال

لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى

محرم عليكم اخراجهم افتومنون ببعض الكتب وتكفرون ببعض

فما جزا من يفعل ذلك منكم الا خزى في الحيوة الدنيا ويوم القيمة

يردون الى اشد العذاب وما الله بغفل عما يعملون اولئك الذين اشتروا

الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون

ولقد اتينا موسى الكتب وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى

ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس افكلما جاكم رسول بما

لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون

وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يومنون

ولما جاءهم كتب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا

من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا

كفروا به فلعنة الله على الكفرين بيسما اشتروا به انفسهم

ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشا من

يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتب

منه ايت محكمت هن ام الكتب واخر متشبهت فاما الذين في

قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغا الفتنة وابتغا

تاويله وما يعلم تاويله الا الله والرسخون في العلم يقولون امنا به كل

من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالبب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا

وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس

ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغني عنهم

اموالهم ولا اولدهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار كداب

ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايتنا فاخذهم الله بذنوبهم

والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم

وبيس المهاد قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقتل

في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين والله يويد

بنصره

بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا
والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين
اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج
مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون
ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين
والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار شهد الله
أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط
لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف
الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب فإن حاجوك

من الكتب وما هو من الكتب ويقولون هو من عند الله وما هو

من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر

أن يؤتيه الله الكتب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي

من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتب

وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين

أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون وإذ أخذ الله ميثق

النبيين لما ءاتيتكم من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق

لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءأقررتم وأخذتم على

ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشهدين

فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفسقون أفغير دين

الله تبغون وله أسلم من في السموت والأرض طوعا وكرها وإليه

ترجعون قل ءامنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبرهيم

وإسمعيل

كفرين ○ وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ءايت الله
وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صرط مستقيم
يايها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم
بنعمته اخونا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها
كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تهتدون ولتكن منكم
امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا
واختلفوا من بعد ما جاءهم البينت واولئك لهم عذاب
عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم

هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا

وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد

مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله

الذين امنوا ويتخذ منكم شهدا والله لا يحب الظلمين

وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا

الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد

كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل

انقلبتم على اعقبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا

وسيجزي الله الشكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله

كتبا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب

الاخرة نوته منها وسنجزي الشكرين وكاين من نبي

فقتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم
إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن
ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا
الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل
الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم
النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده إذ
تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر
وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم

الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم إن
الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم
ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما
نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ما كان الله
ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من
رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم
أجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من
فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا
به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون
خبير ○ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن

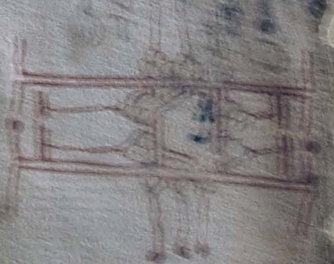

أغنياء

اغنيا سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبيا بغير حق ونقول
ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله
ليس بظلم للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن
لرسول حتى يأتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل
من قبلي بالبينت وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم
صدقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو
بالبينت والزبر والكتب المنير كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور
لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا

بجهنم سعيرا إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله
كان عزيزا حكيما والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة
وندخلهم ظلا ظليلا إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى
أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم
به إن الله كان سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول
إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ألم تر
إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد

الشيطن ان يضلهم ضلالا بعيدا ● واذا قيل لهم تعالوا الى ما

انزل الله والى الرسول رايت المنفقين يصدون عنك صدودا ● فكيف

اذا اصبتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك

يحلفون بالله ان اردنا الا احسنا وتوفيقا ● اولئك الذين يعلم

الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في

انفسهم قولا بليغا ● وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله

ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله

واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ● فلا وربك لا

يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في

انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ● ولو انا

كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من ديركم

ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نوتيه اجرا عظيما ومن

يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين

نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله

فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون

الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا

مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن

اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا

من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم

الشيطان الا غرورا اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها

محيصا والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات

تجر

تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق
من الله قيلا ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتب من يعمل
السوء يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل
من الصلحت من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه
لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم
خليلا ولله ما في السموت وما في الارض وكان الله بكل شيء
محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في الكتب في يتمى النساء التي لا توتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من
الولدن وان تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير
فان الله كان به عليما وان امراة خافت من بعلها نشوزا

نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق

ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن

واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك من قبل

ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا

مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان

الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه

والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا

عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم

يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم

خلدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يايها الناس قد

جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا

فان لله

فإن لله ما في السموت والارض وكان الله عليما حكيما يأهل
الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقيها الى مريم
وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا
خيرا لكم انما الله اله وحد سبحنه ان يكون له ولد له ما في
السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا ○ لن يستنكف
المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف
عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما
الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم
عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا

نعمتي ورضيت لكم الاسلم دينا فمن اضطر في مخمصة

غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسـٔلونك ماذا احل

لهم قل احل لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح مكلبين

تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم

واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب

اليوم احل لكم الطيبت وطعام الذين اوتوا الكتب حل لكم

وطعامكم حل لهم والمحصنت من المومنت والمحصنت من

الذين اوتوا الكتب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن

محصنين غير مسفحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمن

فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخسرين يايها

الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم

وايديكم

وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى
الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن
يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون
واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم
به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات
الصدور يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء
بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا
اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما

الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني

اخاف الله رب العلمين ○ اني اريد ان تبوا باثمي واثمك

فتكون من اصحب النار وذلك جزؤا الظلمين ○ فطوعت له

نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخسرين ○ فبعث الله

غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوري سوءة اخيه قال يويلتي

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاوري سوءة اخي فاصبح

من الندمين ○ من اجل ذلك كتبنا على بني اسراءيل انه من

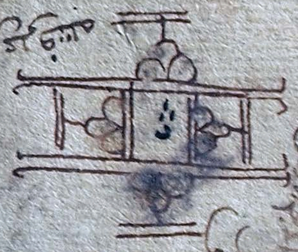

قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس

جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم

رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون

انما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض

فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلف

او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب

عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله

غفور رحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه

الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا

لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب

يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا

من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق

والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من

الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه

واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم

ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية و ءاتينه الانجيل

فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة

للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم

يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفسقون وانزلنا اليك

الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا

عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم

عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو

شاء الله لجعلكم امة وحدة ولكن ليبلوكم في ما ءاتيكم

فاستبقوا الخيرت الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم

بما كنتم فيه تختلفون وان احكم بينهم بما

انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك

عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم
ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفسقون افحكم
الجهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون يايها
الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اوليا بعضهم اوليا
بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم
الظلمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون
نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من
عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم ندمين ويقول الذين
امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمنهم انهم
لمعكم حبطت اعملهم فاصبحوا خسرين يايها
الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله

الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله

ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم

الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان

الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يوفكون

قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله

هو السميع العليم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم

غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا

كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني

اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا

وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه

لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون

الذين كفروا لبيس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم

وفي العذاب هم خلدون ولو كانوا يومنون بالله والنبي وما

انزل اليه ما اتخذوهم اوليا ولكن كثيرا منهم فسقون

لتجدن اشد الناس عدوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا

ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصرى

ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون

واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من

الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع

الشهدين وما لنا لا نومن بالله وما جانا من الحق ونطمع

ان يدخلنا ربنا مع القوم الصلحين فاثبهم الله بما

قالوا جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك

لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون إن الله
فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي
ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق الإصباح وجعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو
الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر
قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم من نفس
واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم
يفقهون وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات
كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا
ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون
والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه

ذلكم لآية لقوم يومنون ○ وجعلوا الله شركا الجن

وخلقهم وخرقوا له بنين وبنت بغير علم سبحنه وتعلى

عما يصفون بديع السموت والارض انى يكون له ولد ولم تكن

له صحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ○ ذلكم

الله ربكم لا اله الا هو خلق كل شيء فاعبدوه وهو

على كل شيء وكيل لا تدركه الابصر وهو يدرك الابصر

وهو اللطيف الخبير ○ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن

ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما انا عليكم بحفيظ ○

وكذلك نصرف الايت وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون

اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين

ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا وما

المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها وادعوه خوفا

وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الريح

نشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد

ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرت كذلك نخرج

الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه

والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايت لقوم يشكرون

لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله

غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه انا

لنريك في ضلل مبين قال يقوم ليس بي ضللة ولكني رسول

من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانصح لكم واعلم

من الله ما لا تعلمون او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم

على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا
إنهم كانوا قوما عمين وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إنا لنرىك في سفاهة وإنا
لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني
رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح
أمين أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح
وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم
تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد
آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال قد وقع
عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء

أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير

لكم إن كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون

وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا

إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة

المفسدين وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت

به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو

خير الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك

يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا

قال أولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا إن عدنا

في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها

إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين

الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخسرون

فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جثمين الذين

كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا

هم الخسرين فتولى عنهم وقال يقوم لقد أبلغتكم

رسلت ربي ونصحت لكم فكيف ءاسى على قوم كفرين

وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء

لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى

عفوا وقالوا قد مس ءاباءنا الضراء والسراء فأخذنهم

بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى ءامنوا واتقوا

لفتحنا عليهم بركت من السماء والأرض ولكن كذبوا

فأخذنهم بما كانوا يكسبون أفأمن أهل القرى

ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز

الى اجل هم بلغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا منهم

فاغرقنهم في اليم بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها

غفلين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشرق

الارض ومغربها التي بركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى

على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه

وما كانوا يعرشون وجوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم

يعكفون على اصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا الها كما

لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم

فيه وبطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها

وهو فضلكم على العلمين واذ انجينكم من ال فرعون

يسومونكم

يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون

نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وواعدنا

موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه

أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي

وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسى

لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني

ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا

فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين

قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي

وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين

الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم من

رجزا من السماء بما كانوا يظلمون وسلهم عن القرية

التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم

حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم

كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة

منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا

شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما

نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين

ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما

نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين واذ تاذن

ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء

العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم

وقطعناهم

وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك
وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من
بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون
سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يوخذ عليهم
ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار
الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون
بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين
واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع
بهم خذوا ما ءاتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا

الخسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين وقتلوهم حتى لا تكون

فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون

بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولىكم نعم المولى ونعم

النصير واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه

وللرسول ولذي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل ان كنتم

امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان

والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم

بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم

في الميعد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من

هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع

عليم اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم

كثيرا

كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه
عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في
اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان
مفعولا والى الله ترجع الامور يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون
عن سبيل الله والله بما يعملون محيط واذ زين لهم
الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني
جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني
بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد

الى علم الغيب والشهدة فينبيكم بما كنتم تعملون سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم
انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون
لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفسقين
الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على
رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما
ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم
ومن الاعراب من يومن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربت
عند الله وصلوت الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله
في رحمته ان الله غفور رحيم والسبقون الاولون من
المهجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسن رضي الله عنهم
ورضوا عنه واعد لهم جنت تجري تحتها الانهر خلدين فيها

ابدا ذلك الفوز العظيم ومن حولكم من الاعراب منفقون

ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم

سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وءاخرون

اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وءاخر سيئا

عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم

صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم

ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا

ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات وان الله

هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم

ورسوله والمومنون وستردون الى علم الغيب والشهدة

فينبئكم بما كنتم تعملون وءاخرون مرجون لامر

الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم

لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝ وإذا مس الانسان الضر
دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر
كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا
يعملون ۝ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم
رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين
ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف
تعملون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون
لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من
تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي
عذاب يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم
به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون ۝ فمن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون

ويعبدون

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون
هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في
السماوات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون وما
كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا
أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم
من المنتظرين ۝ وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم
إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون
ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم
في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها
ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم
أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا

جميعا هو السميع العليم ألا إن لله من في السموت ومن

في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون

إلا الظن وإن هم إلا يخرصون هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا

فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لايت لقوم يسمعون قالوا

اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغني له ما في السموت وما في الارض

إن عندكم من سلطن بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون قل

إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع في الدنيا ثم إلينا

مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون

واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يقوم إن كان كبر عليكم

مقامي وتذكيري بايت الله فعلى الله توكلت فأجمعوا

أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم

اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من

اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين

فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف

واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة

المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم

بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع

على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون

الى فرعون وملإيه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما

مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر

مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا

ولا يفلح الساحرون قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا

عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما

القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ﴿ فإن كنت في شك

مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرءون الكتب من قبلك لقد

جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ﴿ ولا تكونن

من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخسرين ﴿ إن الذين حقت

عليهم كلمت ربك لا يومنون ﴿ ولو جاءتهم كل آية حتى

يروا العذاب الاليم ﴿ فلولا كانت قرية امنت فنفعها إيمانها

إلا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة

الدنيا ومتعنهم إلى حين ﴿ ولو شاء ربك لامن من في الأرض

كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مومنين ﴿ وما

كان لنفس أن تومن إلا باذن الله ويجعل الرجس على الذين

لا يعقلون ﴿ قل انظروا ماذا في السموت والأرض وما تغني

الايت والنذر عن قوم لا يومنون ﴿ فهل ينتظرون إلا مثل

أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من

المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا

علينا ننج المؤمنين قل يا أيها الناس إن كنتم في شك

من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله

الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين وأن أقم

وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع

من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك

إذا من الظالمين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف

له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من

عباده وهو الغفور الرحيم قل يا أيها الناس قد جاءكم

الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن

ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع

ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين

سورة هود عليه السلام مكية وهي مائة واحدى

وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت ءايته ثم فصلت من لدن حكيم خبير

الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا

ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى

ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم

عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء

قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين

يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم

بذات

بذات الصدور ۞ وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم

مستقرها ومستودعها كل في كتب مبين وهو الذي

خلق السموت والارض في ستة أيام وكان عرشه على الماء

يعني يوم القيامة

ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون

من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين

الوقت اجلهم

ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما

يحبسه الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق

يعني وليد بن المغيرة

بهم ما كانوا به [illegible] ولئن اذقنا الانسان

منا رحمة ثم نزعنـ[illegible]ـه انه ليئوس كفور ولئن

خير او عافية وسعة الرزق

فقر وشدة اصابته

اذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات

عني انه لفرح فخور ۝ الا الذين صبروا وعملوا الصالحات

مع السر والعلانية

أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ۝ فلعلك تارك بعض

ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه

كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل ۝

أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات

وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ۝ فإلم

يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا

هو فهل أنتم مسلمون ۝ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها

نوف إليهم أعمالهم [illegible] لا يبخسون ۝

أولئك الذين ليس لهم في الآخرة [illegible] ر وحبط ما صنعوا

فيها وباطل ما كانوا يعملون ۝ أفمن كان على بينة

من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى

اماما ورحمة اولئك يومنون به ومن يكفر به من الاحزاب

فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك

ولكن اكثر الناس لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على

الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهد

هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة

هم كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما

كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب

ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون

اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا

يفترون لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ان الذين

امنوا وعملوا الصلحت واخبتوا الى ربهم اولئك

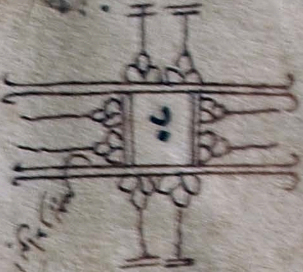

اصحب الجنة هم فيها خلدون مثل الفريقين كالاعمى

والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا

تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه انى لكم نذير

مبين ان لا تعبدوا الا الله انى اخاف عليكم عذاب يوم

اليم فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا

مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادى الراى

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين قال يقوم

ارءيتم ان كنت على بينة من ربى واتينى رحمة من عنده

فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كرهون

ويقوم لا اسلكم عليه مالا ان اجرى الا على الله وما انا

بطارد

بطارد الذين ءامنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم

قوما تجهلون ويقوم من ينصرني من الله إن طردتهم

أفلا تذكرون ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم

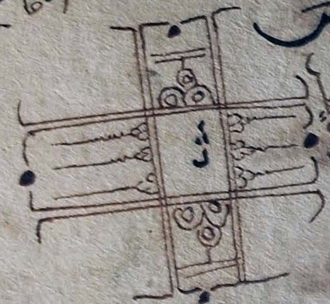

الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم

لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن

الظلمين قالوا ينوح قد جدلتنا فأكثرت جدالنا

فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصدقين قال إنما يأتيكم

به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي

إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو

ربكم وإليه ترجعون أم يقولون افتريه قل إن افتريته

فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون وأوحي إلى نوح

ملا جرامكم في نسبة الافتراء الي

انه لن يومن من قومك الا من قد امن فلا تبتيس بما

كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني

في الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما

مر عليه ملا من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا

نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه

عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا

وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك

الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل

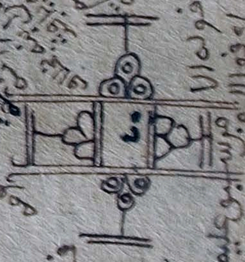

وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور

رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح

ابنه وكان في معزل يبني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين

قال

قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من

امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين

وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء

وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين

ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق

وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك

انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم اني اعظك

ان تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي

به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين قيل

يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم

ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب

اليم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت

تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة
للمتقين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون يقوم لا اسئلكم
عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويقوم
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم
مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين
قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن
قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا
بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون
من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على
الله ربي وربكم ما من دابة الا هو ءاخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت

به

به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيا

ان ربي على كل شي حفيظ ۝ ولما جا امرنا نجينا هودا

والذين امنوا معه برحمة منا ونجينهم من عذاب غليظ ۝

وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر

كل جبار عنيد ۝ واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة

الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ۝ والى

ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله

غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه

ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ۝ قالوا يصلح قد

كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد اباونا

واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب ۝ قال يقوم

أريتم ان كنت على بينة من ربي واتىني منه رحمة فمن

ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويقوم

هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها

بسوء فياخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا

في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جا

امرنا نجينا صلحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي

يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا

الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها

الا ان ثمودا كفروا ربهم الا بعدا لثمود ولقد جات رسلنا

ابرهيم بالبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث ان جا بعجل

حنيذ فلما را ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس

منهم

منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته

قائمة فضحكت فبشرنها باسحق ومن وراء اسحق

يعقوب قالت يويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلى شيخا

ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمت

الله وبركته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما

ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجدلنا في قوم

لوط ان ابرهيم لحليم اوه منيب يابرهيم اعرض عن

هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير

مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق

بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون

اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يقوم هؤلاء

بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي

أليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك
من حق وإنك لتعلم ما نريد قال لو أن لي بكم قوة أو آوي
إلى ركن شديد قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فاسر
بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك
إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح
بقريب فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا
عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي
من الظالمين ببعيد وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم
بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم أوفوا
المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم
ولا تعثوا في الأرض مفسدين بقيت الله خير لكم

إن كنتم

إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب
أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في
أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد قال يا قوم أرأيتم
إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن
أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ويا قوم
لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح
أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد
واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود
قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا
ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز

قال يقوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم

ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ويقوم اعملوا على مكانتكم

إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب

وارتقبوا إني معكم رقيب ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا

والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة

فأصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا

لمدين كما بعدت ثمود ولقد أرسلنا موسى بآياتنا

وسلطان مبين إلى فرعون وملإيه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر

فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار

وبئس الورد المورود وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة

بئس الرفد المرفود ذلك من أنباء القرى نقصه عليك

منه

منها قائم وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا
أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون
الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝
وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه
أليم شديد ۝ إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۝ وما
نؤخره إلا لأجل معدود ۝ يوم يأت لا تكلم نفس إلا
بإذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فأما الذين شقوا ففي
النار لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت
السماوات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ۝
وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت
السماوات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ

فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد
آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد
آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۞ وإن
كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير فاستقم
كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير
ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون
الله من أولياء ثم لا تنصرون وأقم الصلوة طرفي النهار
وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين فلولا كان من
القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا
قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه

وكانوا

وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم
واهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة
ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت
كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا
نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك
في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين
لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا
منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه يرجع
الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما
تعملون سورة يوسف عليه السلام مكية وهي مائة واحد عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرءانا

عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك أحسن القصص

بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين

إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس

والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك

على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو

مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث

ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك

من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم لقد كان في

يوسف وإخوته آيات للسائلين إذ قالوا ليوسف وأخوه

أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين اقتلوا

يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا

من بعده قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف

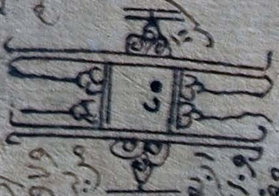

وألقوه

وألقوه في غيبت الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم

فاعلين ۝ قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف

وإنا له لنصحون أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له

لحفظون قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله

الذيب وأنتم عنه غفلون قالوا لئن أكله الذيب ونحن عصبة

إنا إذا لخسرون فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في

غيبت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم

لا يشعرون وجاءو أباهم عشاء يبكون قالوا

يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا

فأكله الذيب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صدقين وجاءو

على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم

أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت

سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يبشرى هذا
غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه
بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين
وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن
ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض
ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ أشده آتيناه حكما
وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها
عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه
ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم
بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء
والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب

وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزا

من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هى

راودتنى عن نفسى وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه

قد من قبل فصدقت وهو من الكذبين وان كان قميصه

قد من دبر فكذبت وهو من الصدقين فلما را قميصه

قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف

اعرض عن هذا واستغفرى لذنبك انك كنت من الخاطين

وقال نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن

نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في ضلل مبين فلما

سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت

كل وحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما

راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا

ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه

ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره

ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب السجن احب الي مما

يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من

الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو

السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه

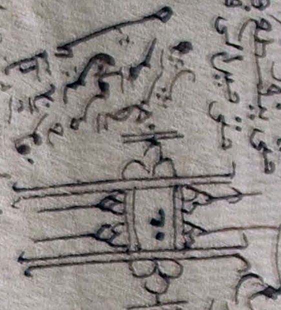

حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اريني

اعصر خمرا وقال الاخر اني اريني احمل فوق راسي خبزا تاكل

الطير منه نبئنا بتاويله انا نريك من المحسنين قال لا

ياتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتاويله قبل ان ياتيكما

ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يومنون بالله

وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة اباءي ابراهيم

واسحق

واسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك

من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون

يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار

ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم

ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا

إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون

يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر

فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان

وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك

فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين

وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف

وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني

افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون قالوا اضغث احلم

وما نحن بتاويل الاحلم بعلمين وقال الذي نجا منهما

وادكر بعد امة انا انبيكم بتاويله فارسلون يوسف

ايها الصديق افتنا في سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف

وسبع سنبلت خضر واخر يابست لعلي ارجع الى الناس

لعلهم يعلمون ۝ قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم

فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد

ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون

ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه

يعصرون وقال الملك ايتوني به فلما جاءه الرسول قال

ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة التي قطعن

ايديهن ان ربي بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن اذ

اذ راودتن

ادوتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء

قالت امرأت العزيز الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه

لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي

كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء

الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به

استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين

قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك

مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب

برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر

الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة

يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما

جهزهم بجهازهم قال ايتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون

اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل

لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون

وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها

اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى

ابيهم قالوا يا بانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل

وانا له لحافظون قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على

اخيه من قبل فالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا

متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا بانا ما نبغي

هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد

كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى

توتون

توتون موثقا من الله لتاتننى به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم

قال الله على ما نقول وكيل وقال يبنى لا تدخلوا من باب

وحد وادخلوا من ابوب متفرقة وما اغنى عنكم من الله

من شىء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل

المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان

يغنى عنهم من الله من شىء الا حاجة فى نفس يعقوب قضىها

وانه لذو علم لما علمنه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما

دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال انى انا اخوك فلا

تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم

جعل السقاية فى رحل اخيه ثم اذن موذن ايتها العير

انكم لسرقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون

قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا

به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض

وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا

جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين

فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه

كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك الا ان

يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا

ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم

يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون

قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه

انا نراك من المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا

متعنا

متاعنا عنده انا اذا لظلمون فلما استيسوا
منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم
قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف
فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير
الحكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يابانا ان ابنك
سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حفظين
وسل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها
وانا لصدقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر
جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا
انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا سفى على يوسف
وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا

تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهلكين

قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون

يبني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايـسوا

من روح الله انه لا يايـس من روح الله الا القوم الكفرون

فلما دخلوا عليه قالوا يايها العزيز مسنا واهلنا الضر

وجئنا ببضعة مزجية فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله

يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف

واخيه اذ انتم جهلون قالوا أءنك لانت يوسف

قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر

فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد اثرك

الله علينا وان كنا لخطئين قال لا تثريب عليكم اليوم

يغفر

يغفر الله لكم وهو ارحم الرحمين اذهبوا بقميصي

هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم

اجمعين ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف

لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم

فلما ان جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا قال الم

اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يابانا استغفر

لنا ذنوبنا انا كنا خطئين قال سوف استغفر لكم ربي

انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه

ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع

ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يابت هذا تاويل

رءياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني

الحق ولكن اكثر الناس لا يومنون الله الذي رفع السموت

بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر

كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايت لعلكم بلقاء

ربكم توقنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها روسى

وانهرا ومن كل الثمرت جعل فيها زوجين اثنين يغشى

اليل النهار ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون وفي

الارض قطع متجورت وجنت من اعنب وزرع ونخيل صنوان

وغير صنوان تسقى بماء وحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل

ان في ذلك لايت لقوم يعقلون وان تعجب فعجب

قولهم اذا كنا ترابا انا لفي خلق جديد اولئك الذين

كفروا بربهم واولئك الاغلل في اعناقهم واولئك

اصحب النار هم فيها خلدون ويستعجلونك بالسيئة

قبل

قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وان ربك لذو مغفرة

للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول

الذين كفروا لولا انزل عليه ءاية من ربه انما انت منذر

ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض

الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم

الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم

من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب

بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من

امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم

واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال

هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب

الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته

دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار

والذين ءاتينهم الكتب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب

من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه

ادعوا واليه مئاب وكذلك انزلنه حكما عربيا ولئن اتبعت

اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق

ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازوجا وذرية وما

كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا

الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتب وإما نرينك

بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلغ وعلينا

الحساب اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها

والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد

مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب

كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا

لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده

علم الكتب ۞ سورة ابرهيم عليه السلام مكية وهي اثنتان وخمسون اية

وعن ابي بن كعب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة ابرهيم اعطي من الاجر عشر حسنات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت الى النور

باذن ربهم الى صرط العزيز الحميد الله الذي له ما في

السموت وما في الارض وويل للكفرين من عذاب شديد

الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن

سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد

وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل

الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم

ولقد ارسلنا موسى بايتنا ان اخرج قومك من الظلمت

لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف

رحيم ⊙ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة

ويخلق ما لا تعلمون ⊙ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر

ولو شاء لهديكم اجمعين ⊙ هو الذي انزل من السماء ماء

لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ⊙ ينبت

لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات

ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون ⊙ وسخر لكم اليل

والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في

ذلك لآيات لقوم يعقلون ⊙ وما ذرا لكم في الارض مختلفا

الوانه ان في ذلك لآية لقوم يذكرون ⊙ وهو الذي

سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا

منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه

ولتبتغوا

ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض

رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامت

وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم

والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون من دون

الله لا يخلقون شيـا وهم يخلقون اموات غير احيا

وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله واحد فالذين

لا يومنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون

لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب

المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا

اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة

ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون

تسلمون فإن تولوا فإنما عليك البلغ المبين يعرفون
نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكفرون ويوم
نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم
يستعتبون وإذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم
ولا هم ينظرون وإذا را الذين أشركوا شركاءهم قالوا
ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا
إليهم القول إنكم لكذبون وألقوا إلى الله يومئذ السلم
وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون
ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم
وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين إن

إن الله

إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى
عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان
بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله
يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها
من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون
أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن
لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء
الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي
من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا
أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها
وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم

كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان

تكونوا صلحين فانه كان للاوبين غفورا وءات

ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا

ان المبذرين كانوا اخوان الشيطين وكان الشيطن

لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من

ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك

مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد

ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر

انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولدكم

خشية املق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان

خطا كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان فحشة

وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق

ومن قتل

ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف

في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا

بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان

العهد كان مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا

بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا

ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد

كل اولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الارض

مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل

ذلك كان سيئة عند ربك مكروها ذلك مما

اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله

الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا افاصفاكم

ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون

أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من
أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى
أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في
مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ولولا كلمة
سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما
يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى
ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة
الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى
وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا
نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا

بداية

بآية من ربه اولم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى

ولو انا اهلكنهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت

الينا رسولا فنتبع ءايتك من قبل ان نذل ونخزى قل كل

متربص فتربصوا فستعلمون من اصحب الصرط السوي ومن

اهتدى سورة الانبياء عليهم السلام مكية وهي

مائة واحدى عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم

1 اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون

ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم

يلعبون لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا

هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون

قل ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع

العليم بل قالوا اضغث احلم بل افتريه بل هو شاعر

فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ما آمنت قبلهم من

قرية أهلكناها أفهم يؤمنون وما أرسلنا قبلك إلا رجالا

يوحى إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وما

جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ثم

صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين

لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون

وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها

قوما آخرين فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون

لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم

لعلكم تسئلون قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين فما

زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين

وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين لو أردنا

ان نتخذ

ان نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا ان كنا فاعلين بل نقذف

بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل

مما تصفون ولهُ من في السموات والارض ومن عنده لا

يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون

اليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا آلهة من الارض هم

ينشرون لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فسبحن

الله رب العرش عما يصفون لا يسئل عما يفعل وهم

يسئلون ام اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا

برهنكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم

لا يعلمون الحق فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك

من رسول الا يوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون

يضركم ۝ أف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون

قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فعلين ۝

قلنا ينار كوني بردا وسلما على ابرهيم ۝ وارادوا به كيدا

فجعلنهم الاخسرين ۝ ونجينه ولوطا الى الارض التي

بركنا فيها للعلمين ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب

نافلة وكلا جعلنا صلحين ۝ وجعلنهم ائمة يهدون

بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرت واقام الصلوة وايتا

الزكوة وكانوا لنا عبدين ۝ ولوطا اتينه حكما وعلما

ونجينه من القرية التي كانت تعمل الخبئث انهم كانوا

قوم سوء فسقين ۝ وادخلنه في رحمتنا انه من الصلحين ۝

ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجينه واهله من الكرب

العظيم ۝ ونصرنه من القوم الذين كذبوا بايتنا انهم

كانوا

كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ۝ وداود وسليمان

إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا

لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها سليمان وكلا آتينا

حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا

فاعلين ۝ وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم

فهل أنتم شاكرون ۝ ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره

إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ۝

ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون

ذلك وكنا لهم حافظين ۝ وأيوب إذ نادى ربه أني مسني

الضر وأنت أرحم الراحمين ۝ فاستجبنا له فكشفنا

ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة

من عندنا وذكرى للعابدين ۝ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل

كل من الصبرين وادخلنهم في رحمتنا انهم من الصلحين

وذا النون اذ ذهب مغضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في

الظلمت ان لا اله الا انت سبحنك اني كنت من الظلمين

فاستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك ننجي المومنين

وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الورثين

فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم

كانوا يسرعون في الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا

لنا خشعين والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من

روحنا وجعلنها وابنها اية للعلمين ان هذه

امتكم امة وحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا

امرهم بينهم كل الينا رجعون فمن يعمل من الصلحت

وهو مومن فلا كفران لسعيه وانا له كتبون

وحرم

وحرم على قرية اهلكنها انهم لا يرجعون حتى

اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون

واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصر الذين كفروا

يويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظلمين انكم

وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون

لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خلدون لهم فيها

زفير وهم فيها لا يسمعون ان الذين سبقت لهم منا

الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون

حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خلدون

لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقىهم الملئكة هذا

يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء

كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيده

وعدا علينا انا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور

من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في

هذا لبلاغا لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة

للعالمين قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم

اله وحد فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم

على سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون انه

يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري

لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قل رب احكم بالحق

وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج مدنية

وهي ست وسبعون اية بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم

يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع

كل ذات

كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى

ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم

ويتبع كل شيطن مريد ۝ كتب عليه انه من تولاه فانه

يضله ويهديه الى عذاب السعير ۝ يايها الناس ان كنتم

في ريب من البعث فانا خلقنكم من تراب ثم من نطفة ثم

من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم

ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم

طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من

يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض

هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج

بهيج ۝ ذلك بان الله هو الحق وانه [illegible]

الموتى وانه على كل شي [illegible] ۝ وان الساعة ءاتية

قوله ذلك بان الله
اختلاف احوال
الانسان واحياء
الارض

لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ۝ ومن الناس من

يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير ۝ ثاني عطفه

ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب

الحريق ۝ ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلم للعبيد

ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به

وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة

ذلك هو الخسران المبين ۝ يدعوا من دون الله ما لا يضره

وما لا ينفعه ذلك هو الضلل البعيد ۝ يدعوا لمن ضره اقرب

من نفعه لبيس المولى ولبيس العشير ۝ ان الله يدخل الذين

امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر ان الله

يفعل ما يريد ۝ من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا

والاخرة فليمدد بسبب الى السما ثم ليقطع فلينظر

هل

هل يذهبن كيده ما يغيظ ۝ وكذلك أنزلناه آيات
بينات وأن الله يهدي من يريد ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا
والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل
بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد ۝ ألم تر أن
الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر
والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل
ما يشاء ۝ هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين
كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم
الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع
من حديد ۝ كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا
فيها وذوقوا عذاب الحريق ۝ إن الله يدخل الذين

امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر

يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها

حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صرط الحميد

ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي

جعلنه للناس سواء العكف فيه والباد ومن يرد فيه

بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم

مكان البيت ان لا تشرك بي شيا وطهر بيتي للطايفين

والقايمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك

رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا

منفع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومت على

ما رزقهم من بهيمة الانعم فكلوا منها واطعموا

البايس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم

وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو

خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا

الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين

به ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير

او تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر

الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل

مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا

منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام

فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين

اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم

والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والبدن

جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا

اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها

واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرنها لكم لعلكم

تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى

منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم

وبشر المحسنين إن الله يدفع عن الذين امنوا إن الله لا يحب

كل خوان كفور أذن للذين يقتلون بأنهم ظلموا وإن الله

على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديرهم بغير حق

إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض

لهدمت صومع وبيع وصلوت ومسجد يذكر فيها

اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز

الذين إن مكنهم في الأرض أقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة

وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عقبة الأمور

وإن يكذبوك

وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم إبراهيم وقوم لوط ۝ وأصحب مدين وكذب
موسى فأمليت للكفرين ثم أخذتهم فكيف كان
نكير ۝ فكأين من قرية أهلكنها وهى ظالمة
فهى خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد
أفلم يسيروا فى الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها
أو ءاذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصر ولكن تعمى
القلوب التى فى الصدور ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف
الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون ۝
وكأين من قرية أمليت لها وهى ظالمة ثم أخذتها
وإلى المصير ۝ قل يأيها الناس إنما أنا لكم نذير
مبين ۝ فالذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة

ورزق كريم والذين سعوا في ءايتنا معجزين أولئك
أصحب الجحيم وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا
اذا تمنى القى الشيطن في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطن
ثم يحكم الله ءايته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي
الشيطن فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم
وان الظلمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم
انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله
لهاد الذين امنوا الى صرط مستقيم ولا يزال الذين كفروا
في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم عذاب
يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا
وعملوا الصلحت في جنت النعيم والذين كفروا وكذبوا
بءايتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل

الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو

خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم

حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه

لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج اليل

في النهار ويولج النهار في اليل وان الله سميع بصير ذلك

بان الله هو الحق وان ما تدعون من دونه هو الباطل وان الله

هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السماء ماء

فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في

السموات وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر

ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره

ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله

بالناس لرءوف رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم

ثم يحييكم ان الانسن لكفور لكل امة جعلنا منسكا

هم ناسكوه فلا ينزعنك في الامر وادع الى ربك انك

لعلى هدى مستقيم وان جدلوك فقل الله اعلم بما تعملون

الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون

الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتب

ان ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به

سلطنا وما ليس لهم به علم وما للظلمين من نصير واذا تتلى

عليهم ءايتنا بينت تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون

يسطون بالذين يتلون عليهم ءايتنا قل افانبئكم بشر من

ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير يايها

الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله

لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب

شيئا

شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب

ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوى عزيز الله يصطفى من

الملئكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما

بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور يايها

الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا

الخير لعلكم تفلحون وجهدوا في الله حق جهاده هو

اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم

ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون

الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس

فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله

هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير سورة

الفلاح مكية وهو مائة وتسع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون

والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما

ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك

فاولئك هم العادون والذين هم لامنتهم وعهدهم راعون والذين

هم على صلوتهم يحافظون اولئك هم الوارثون

الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولقد خلقنا الانسن من

سللة من طين ثم جعلنه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا

النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة

عظما فكسونا العظم لحما ثم انشانه خلقا ءاخر فتبارك

الله احسن الخلقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم

انكم

انكم يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع

طرايق وما كنا عن الخلق غفلين وانزلنا من السماء ماء

بقدر فاسكنه في الارض وانا على ذهاب به لقدرون فانشانا

لكم به جنت من نخيل واعنب لكم فيها فوكه كثيرة

ومنها تاكلون وشجرة تخرج من طور سينا تنبت

بالدهن وصبغ للاكلين وان لكم في الانعم لعبرة

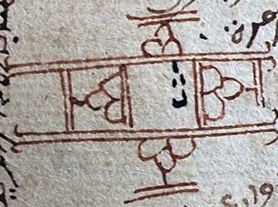

نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منفع كثيرة

ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد

ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم

من اله غيره افلا تتقون فقال الملؤا الذين كفروا من

قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم

ولو شا الله لانزل ملئكة ما سمعنا بهذا في ابائنا

الاولين ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال

رب انصرني بما كذبون فأوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا

ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من

كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا

تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت

انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم

الظالمين وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين

ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين ثم انشانا من بعدهم

قرنا اخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله

مالكم من اله غيره افلا تتقون وقال الملا من قومه الذين

كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم في الحيوة الدنيا

ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب

مما

مما تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخسرون
ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم
مخرجون هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا
الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى
على الله كذبا وما نحن له بمومنين قال رب انصرني بما
كذبون قال عما قليل ليصبحن ندمين فاخذتهم
الصيحة بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا للقوم الظلمين
ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين ما تسبق من امة
اجلها وما يستاخرون ثم ارسلنا رسلنا تترا كل ما جاء
امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم
احاديث فبعدا لقوم لا يومنون ثم ارسلنا موسى
واخاه هرون بايتنا وسلطن مبين الى فرعون

وملايه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا انومن

لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما فكانوا

من المهلكين ولقد ءاتينا موسى الكتب لعلهم يهتدون

وجعلنا ابن مريم وامه ءاية وءاوينهما الى ربوة ذات

قرار ومعين يايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا

اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة وحدة وانا

ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب

بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين

ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في

الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون

والذين هم بءايات ربهم يومنون والذين هم بربهم

لا يشركون والذين يوتون ما ءاتوا وقلوبهم وجلة

انهم

انهم الى ربهم رجعون ۝ اولئك يسرعون في الخيرت وهم

لها سبقون ۝ ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتب

ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۝ بل قلوبهم في غمرة من هذا

ولهم اعمل من دون ذلك هم لها عملون ۝ حتى اذا اخذنا

مترفيهم بالعذاب اذا هم يجرون ۝ لا تجروا اليوم انكم

منا لا تنصرون ۝ قد كانت ءايتي تتلى عليكم فكنتم

على اعقبكم تنكصون ۝ مستكبرين به سمرا تهجرون ۝

افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات ءاباءهم الاولين ۝

ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ۝ ام يقولون

به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كرهون ۝

ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموت والارض

ومن فيهن بل اتينهم بذكرهم فهم عن ذكرهم

معرضون ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير

الرازقين وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم وإن

الذين لا يومنون بالاخرة عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم

وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد

أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون

حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون

وهو الذي أنشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا

ما تشكرون وهو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون

وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا

تعقلون بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا أإذا متنا

وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا

هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الاولين قل لمن الارض ومن

فيها

فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون

قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون

لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو

يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله

قل فانى تسحرون بل اتيناهم بالحق وانهم لكذبون

ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله

بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحن الله عما يصفون

علم الغيب والشهدة فتعلى عما يشركون قل رب

اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظلمين

وانا على ان نريك ما نعدهم لقدرون ادفع بالتي

هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل رب

اعوذ بك من همزت الشيطين واعوذ بك رب

ان يحضرون حتى اذا جا احدهم الموت قال رب ارجعون

لعلي اعمل صلحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن

ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب

بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موزينه فاولئك

هم المفلحون ومن خفت موزينه فاولئك الذين خسروا

انفسهم في جهنم خلدون تلفح وجوههم النار

فيها وهم كلحون الم تكن ءايتي تتلى عليكم فكنتم

بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا

قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظلمون

قال اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي

يقولون ربنا ءامنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الرحمين

فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم

منهم

منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم

هم الفائزون قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا

لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين قال ان لبثتم الا

قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم

عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعلى الله الملك الحق

لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله

الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا

يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير

الرحمين سورة النور مدنية وهي اثنان وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات

بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا

كل وحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة

في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد

عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية

أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك

وحرم ذلك على المؤمنين والذين يرمون المحصنت

ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمنين جلدة

ولا تقبلوا لهم شهدة أبدا وأولئك هم الفسقون

إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم

والذين يرمون أزوجهم ولم يكن لهم شهداء إلا

أنفسهم فشهدة أحدهم أربع شهدت بالله إنه

لمن الصدقين والخمسة أن لعنت الله عليه إن كان

من الكذبين ويدرؤا عنها العذاب أن تشهد أربع

شهدت

شهدت بالله انه لمن الكذبين والخمسة ان غضب الله
عليها ان كان من الصدقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله تواب حكيم ان الذين جاو بالافك عصبة
منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرء
منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المومنون
والمومنت بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين
لولا جاو عليه باربعة شهدا فاذ لم ياتوا بالشهداء
فاولئك عند الله هم الكذبون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم في ما افضتم فيه
عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا

وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون

لنا ان نتكلم بهذا سبحنك هذا بهتن عظيم يعظكم

الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين ويبين

الله لكم الايت والله عليم حكيم ان الذين يحبون ان تشيع

الفحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة

والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم

ورحمته وان الله رءوف رحيم يايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوت

الشيطن ومن يتبع خطوت الشيطن فانه يامر بالفحشا

والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى

منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشا والله سميع

عليم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي

القربى والمسكين والمهجرين في سبيل الله وليعفوا

وليصفحوا

وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم

ان الذين يرمون المحصنت الغفلت المومنت لعنوا في الدنيا

والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم

وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم

الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثت

للخبيثين والخبيثون للخبيثت والطيبت للطيبين

والطيبون للطيبت اولئك مبرءون مما يقولون لهم

مغفرة ورزق كريم يايها الذين امنوا لا تدخلوا

بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على

اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا

فيها احدا فلا تدخلوها حتى يوذن لكم وان قيل لكم

ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون

عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل
للمومنين يغضوا من ابصرهم ويحفظوا فروجهم ذلك
ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمومنت
يغضضن من ابصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن
الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا
يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ءابائهن او ءاباء بعولتهن
او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن
او بني اخوتهن او نسائهن او ما ملكت ايمنهن او التبعين
غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على
عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين
من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون
لعلكم

لعلكم تفلحون وانكحوا الايمى منكم والصالحين من

عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله

والله وسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا

حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتب مما ملكت ايمانكم

فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله

الذي اتيكم ولا تكرهوا فتيتكم على البغاء ان اردن

تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان

الله من بعد اكرههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم

ايت مبينت ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة

للمتقين الله نور السموت والارض مثل نوره كمشكوة

فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها

كوكب دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية

ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور

على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثل

للناس والله بكل شيء عليم ۝ في بيوت أذن الله أن ترفع

ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال

لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلوة

وإيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصر

ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله

والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا أعملهم

كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم

يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع

الحساب أو كظلمت في بحر لجي يغشيه موج من

فوقه موج من فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق

بعض

بعضٍ اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا

فما له من نور الم تر ان الله يسبح له من في السموت والارض

والطير صٓفٓت كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم

بما يفعلون ولله ملك السموت والارض والى الله المصير

الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما

فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السما من جبال فيها

من برد فيصيب به من يشا ويصرفه عن من يشا يكاد

سنا برقه يذهب بالابصر يقلب الله اليل والنهار ان في

ذلك لعبرة لاولي الابصر والله خلق كل دابة من ما

فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على

رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشا

ان الله على كل شي قدير لقد انزلنا ايت مبينت

والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ويقولون
آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد
ذلك وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله ورسوله
ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون وإن يكن لهم
الحق يأتوا إليه مذعنين أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم
يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون
إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم
بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم
الفائزون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم
ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما
تعملون قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا

فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا

وما على الرسول الا البلغ المبين وعد الله الذين امنوا منكم

وعملوا الصلحت ليستخلفنهم في الارض كما استخلف

الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى

لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا

يشركون بي شيا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم

الفسقون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا

الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا

معجزين في الارض وماويهم النار ولبيس المصير يايها

الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمنكم والذين

لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرت من قبل صلوة الفجر

وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة

العشاء ثلث عورت لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح
بعدهن طوفون عليكم بعضكم على بعض كذلك
يبين الله لكم الايت والله عليم حكيم وإذا بلغ الاطفل
منكم الحلم فليستئذنوا كما استئذن الذين من قبلهم
كذلك يبين الله لكم ءايته والله عليم حكيم والقوعد
من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن
ثيابهن غير متبرجت بزينة وان يستعففن خير لهن والله
سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج
ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا
من بيوتكم او بيوت ءابائكم او بيوت امهتكم او بيوت
اخونكم او بيوت اخوتكم او بيوت اعممكم
او بيوت عمتكم او بيوت اخولكم او بيوت خلتكم

او ما ملكتم

قوله من قبلهم اى خلوا من قبلهم من الاحرار والكبار

او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح

ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا

على انفسكم تحية من عند الله مبركة طيبة كذلك

يبين الله لكم الايت لعلكم تعقلون انما المومنون

الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر

جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك

اولئك الذين يومنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك

لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله

ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم

كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم

لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة

او يصيبهم عذاب اليم الا ان لله ما في السموت

وقولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فان الملائكة ترد عليكم وان كان بها اهل فسلموا عليهم

عذاب في الاخرة

والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم
بما عملوا والله بكل شيء عليم ۞ سورة الفرقان مكية وهي
سبع وسبعون اية بسم الله الرحمن الرحيم
تبرك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيرا
الذي له ملك السموت والارض ولم يكن له شريك في
الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ۞ واتخذوا من دونه
الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم
ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا ۞ وقال
الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم
اخرون فقد جاءو ظلما وزورا ۞ وقالوا اساطير الاولين
اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا ۞ قل
انزله الذي يعلم السر في السموت والارض انه كان غفورا

رحيما

رحيما ۝ وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في

الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ۝ او

يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظلمون

ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك

الامثل فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبرك الذي ان

شا جعل لك خيرا من ذلك جنت تجري من تحتها الانهر

ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن

كذب بالساعة سعيرا ۝ اذا راتهم من مكان بعيد

سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ واذا القوا منها مكانا

ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم

ثبورا وحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل اذلك خير

ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزا

ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خلدين كان على ربك

وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله

فيقول ءانتم اضللتم عبادى هؤلاء ام هم ضلوا السبيل

قالوا سبحنك ما كان ينبغى لنا ان نتخذ من دونك

من اولياء ولكن متعتهم وءاباءهم حتى نسوا الذكر

وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما

تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه

عذابا كبيرا وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم

لياكلون الطعام ويمشون فى الاسواق وجعلنا بعضكم

لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا وقال

الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملئكة او نرى ربنا

لقد استكبروا فى انفسهم وعتوا عتوا كبيرا

يوم

يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا
محجورا وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلنه هباء
منثورا اصحب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا
ويوم تشقق السماء بالغمم ونزل الملئكة تنزيلا
الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكفرين عسيرا
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا يويلتى ليتني لم اتخذ فلانا
خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطن
للانسن خذولا وقال الرسول يرب ان قومي اتخذوا
هذا القرءان مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي
عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرءان جملة وحدة

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك
بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا الذين يحشرون
على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل
سبيلا ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه
هارون وزيرا فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا
بآياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا
الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا
للظالمين عذابا أليما وعادا وثمود وأصحاب الرس
وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الأمثال
وكلا تبرنا تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي
أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل
كانوا لا يرجون نشورا وإذا رأوك إن يتخذونك

إلا هزوا

الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا

عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين

يرون العذاب من اضل سبيلا ارايت من اتخذ الهه هوىه

افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم

يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعم بل هم اضل

سبيلا الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله

ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضنه

الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم اليل

لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو

الذي ارسل الريح نشرا بين يدي رحمته وانزلنا من

السما ما طهورا لنحيي به بلدة ميتا

ونسقيه مما خلقنا انعما واناسي كثيرا

ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا
ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع
الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي
مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل
بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من
الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان
الكافر على ربه ظهيرا وما أرسلناك إلا مبشرا
ونذيرا قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ
إلى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده
وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السماوات
والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على

العرش

العرش الرحمن فسئل به خبيرا ۝ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن
قالوا وما الرحمن أنسجد لما تامرنا وزادهم نفورا ۝ تبرك
الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ۝
وهو الذي جعل اليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد
شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا
وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ۝ والذين يبيتون لربهم
سجدا وقياما ۝ والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب
جهنم إن عذابها كان غراما ۝ إنها ساءت مستقرا
ومقاما ۝ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
وكان بين ذلك قواما ۝ والذين لا يدعون مع الله إلها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق أثاما ۝ يضعف له العذاب يوم

كعب بن سعيد بن تيم بن مرة
بن عثمان بن عامر بن
بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن قرط بن رباح بن رزاح بن عدي بن كعب
بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد الشمس بن عبد مناف بن قصي
بن أبي طالب بن عبد المطلب

القيامة ويخلد فيه مهانا ۝ الا من تاب وامن وعمل
عملا صالحا فاولئك يبدل الله سياتهم حسنت
وكان الله غفورا رحيما ۝ ومن تاب وعمل صالحا
فانه يتوب الى الله متابا ۝ والذين لا يشهدون الزور
واذا مروا باللغو مروا كراما ۝ والذين اذا ذكروا بايت
ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ۝ والذين يقولون
ربنا هب لنا من ازوجنا وذريتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين
اماما ۝ اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون
فيها تحية وسلما ۝ خلدين فيها حسنت مستقرا
ومقاما ۝ قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم
فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ۝ سورة الشعراء
مكية وهي مائتان وست وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم

طسم

طسم تلك ءايت الكتب المبين لعلك باخع نفسك
الا يكونوا مومنين ان نشا ننزل عليهم من السما ءاية
فظلت اعنقهم لها خضعين وما ياتيهم من ذكر
من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا
فسياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون اولم يروا
الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في
ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم
الظلمين قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف
ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى
هرون ولهم على ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا
فاذهبا بءايتنا انا معكم مستمعون فاتيا

قوله ولبثت فينا ثلاثين سنة تلبس من ملابس فرعون وتركب من مراكبه وكنت تسمى ابنه

فرعون فقولا انا رسول رب العلمين ان ارسل معنا بني
اسراءيل قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك
سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكفرين
قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة
تمنها علي ان عبدت بني اسراءيل قال فرعون وما رب
العلمين قال رب السموت والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب
اباءكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم
لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون
قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال
اولو جئتك بشيء مبين قال فات به ان كنت من الصدقين

فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي

بيضاء للنظرين قال للملإ حوله إن هذا لسحر عليم يريد

أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون قالوا

أرجه وأخاه وابعث في المدائن حشرين يأتوك بكل

سحار عليم فجمع السحرة لميقت يوم معلوم وقيل

للناس هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة إن كانوا

هم الغلبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا

إن كنا نحن الغلبين قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين

قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا حبالهم

وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغلبون فألقى

موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون فألقي

السحرة سجدين قالوا آمنا برب العلمين رب

موسى وهرون قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم

الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم

وارجلكم من خلف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير

انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطينا

ان كنا اول المومنين واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي

انكم متبعون فارسل فرعون في المداين حشرين ان هولاء

لشرذمة قليلون وانهم لنا لغايظون وانا لجميع

حذرون فاخرجنهم من جنت وعيون وكنوز ومقام

كريم كذلك واورثنها بني اسراءيل فاتبعوهم

مشرقين فلما ترا الجمعان قال اصحب موسى انا

لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى

موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق

كالطود

قوله فاخرجناهم قال تعالى فاخرجناهم فرعون وقومه من مصر ليلحقوا موسى وقومه

قوله فلما ترا الجمعان اي راى كل واحد منهما الاخر

كالطود العظيم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى

ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ان في ذلك لاية

وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم

واتل عليهم نبا ابرهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون

قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين قال هل

يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون

قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون قال افرءيتم

ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم

عدو لي الا رب العلمين الذي خلقني فهو يهدين والذي

هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين

والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي

خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني

بالصلحين ۝ واجعل لى لسان صدق فى الاخرين ۝ واجعلنى

من ورثة جنة النعيم ۝ واغفر لابى انه كان من الضالين

۝ ولا تخزنى يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع مال ولا بنون ۝ الا

من اتى الله بقلب سليم ۝ وازلفت الجنة للمتقين ۝ وبرزت

الجحيم للغاوين ۝ وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون ۝ من

دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها

هم والغاوون ۝ وجنود ابليس اجمعون ۝ قالوا وهم فيها

يختصمون ۝ تالله ان كنا لفى ضلل مبين ۝ اذ نسويكم

برب العلمين ۝ وما اضلنا الا المجرمون ۝ فما لنا من شفعين

۝ ولا صديق حميم ۝ فلو ان لنا كرة فنكون من المومنين

۝ ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين ۝ وان

ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم نوح المرسلين ۝

الاقال

إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون إني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العلمين فاتقوا الله وأطيعون قالوا أنؤمن
لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون إن
حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد المؤمنين
إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته ينوح لتكونن
من المرجومين قال رب إن قومي كذبون فافتح بيني
وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين فأنجينه
ومن معه في الفلك المشحون ثم أغرقنا بعد الباقين
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم
هود ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وما

وأطيعون وما أسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب

العلمين أتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع

لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا

الله وأطيعون واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم

بأنعم وبنين وجنت وعيون إني أخاف عليكم عذاب يوم

عظيم قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الوعظين

إن هذا إلا خلق الأولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فأهلكنهم

إن في ذلك لأية وما كان أكثرهم مومنين وإن

ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين إذ قال

لهم أخوهم صلح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا

الله وأطيعون وما أسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على

رب العلمين أتتركون في ما ههنا امنين في جنت

قوله وإذا بطشتم اخذتم بضرب او قتل

قوله بطشتم اخذتم متكبرين من غير رأفة

وعيون

وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من

الجبال بيوتا فرهين فاتقوا الله واطيعون ولا

تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون

قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات

باية ان كنت من الصدقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم

شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فياخذكم

عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا ندمين فاخذهم

العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين

وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين

اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول

امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من

اجر ان اجري الا على رب العلمين اتاتون الذكران من العلمين

وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون
قالوا لئن لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين قال
اني لعملكم من القالين رب نجني واهلي مما يعملون
فنجينه واهله اجمعين الا عجوزا في الغبرين ثم
دمرنا الاخرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر
المنذرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب اصحب ليكة
المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول
امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر
ان اجري الا على رب العلمين اوفوا الكيل ولا تكونوا من
المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا

الذي

الذي خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت من المسحرين
وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكذبين فاسقط
علينا كسفا من السماء ان كنت من الصدقين قال ربي
اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة
انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
وانه لتنزيل رب العلمين نزل به الروح الامين على
قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه
لفي زبر الاولين اولم يكن لهم اية ان يعلمه علمؤا
بني اسراءيل ولو نزلنه على بعض الاعجمين فقراه
عليهم ما كانوا به مومنين كذلك سلكنه
في قلوب المجرمين لا يومنون به حتى يروا العذاب

الا ليم فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا
هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون افرايت ان
متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما
اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما اهلكنا من قرية
الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظلمين وما تنزلت
به الشيطين وما ينبغى لهم وما يستطيعون انهم
عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله الها اخر
فتكون من المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين فان عصوك
فقل انى بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم
الذى يريك حين تقوم وتقلبك فى السجدين
انه هو السميع العليم هل انبئكم على من تنزل

الشيطين

الشياطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع
واكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون
الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا
يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا
الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون سورة النمل مكية وهي
خمس وتسعون اية بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك ايات القران وكتاب مبين هدى وبشرى
للمومنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة
وهم بالاخرة هم يوقنون ان الذين لا يومنون
بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك
الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون

وانك لتلقى القران من لدن حكيم عليم اذ قال

موسى لاهله اني انست نارا سـاتيكم منها بخبر

او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما

جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله

رب العلمين يموسى انه انا الله العزيز الحكيم والق

عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم

يعقب يموسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون

الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم

وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في

تسع ايت الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما

فسقين فلما جاءتهم ايتنا مبصرة قالوا هذا

سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم

ظلما

ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين

ولقد اتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي

فضلنا على كثير من عباده المومنين وورث سليمن

داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير واوتينا

من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين وحشر

لسليمن جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون

حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل

ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده

وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي

وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك

في عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال ما لي

لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين لأعذبنه عذابا

شديدا أو لأاذبحنه أو ليأتيني بسلطن مبين فمكث

غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ

بنبإ يقين إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل

شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون

للشمس من دون الله وزين لهم الشيطن أعملهم فصدهم

عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله الذي يخرج

الخبء في السموت والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون

الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم قال سننظر

أصدقت أم كنت من الكذبين اذهب بكتبي هذا

فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون

قالت يأيها الملؤا إني ألقي إلي كتب كريم إنه

من سليمن

من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم ● الا

تعلوا علي واتوني مسلمين ● قالت يايها الملؤا

افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتي تشهدون ●

قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد ● والامر اليك

فانظري ماذا تامرين ● قالت ان الملوك اذا دخلوا

قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك

يفعلون ● واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة

بم يرجع المرسلون ● فلما جا سليمن قال اتمدونن

بمال فما اتين الله خير مما اتيكم بل انتم بهديتكم

تفرحون ● ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل

لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صغرون ●

الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال

انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي

واسلمت مع سليمن لله رب العلمين ولقد ارسلنا الى ثمود

اخاهم صلحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون

قال يقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا

تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك

وبمن معك قال طئركم عند الله بل انتم قوم تفتنون

وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض

ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله

ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصدقون ومكروا

مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر

كيف كان عقبة مكرهم انا دمرنهم وقومهم

وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا
ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين امنوا
وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفحشة
وانتم تبصرون اينكم لتاتون الرجال شهوة من دون
النسا بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه
الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس
يتطهرون فانجينه واهله الا امراته قدرنها من الغبرين
وامطرنا عليهم مطرا فسا مطر المنذرين قل
الحمد لله وسلم على عباده الذين اصطفى الله خير اما
تشركون امن خلق السموت والارض وانزل لكم من
السما ما فانبتنا به حدايق ذات بهجة ما كان
لكم ان تنبتوا شجرها اله مع الله بل هم قوم

يعدلون

يعدلون أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهرا

وجعل لها روسى وجعل بين البحرين حاجزا أءله مع الله

بل أكثرهم لا يعلمون أمن يجيب المضطر إذا دعاه

ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أءله مع الله

قليلا ما تذكرون أمن يهديكم في ظلمت البر

والبحر ومن يرسل الريح بشرا بين يدي رحمته أءله

مع الله تعلى الله عما يشركون أمن يبدؤا الخلق ثم

يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أءله مع الله

قل هاتوا برهنكم إن كنتم صدقين قل لا يعلم

من في السموت والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون

أيان يبعثون بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم

في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا

إذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون لقد وعدنا هذا
نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل
سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين
ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل عسى
أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۝ وإن ربك
لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ۝ وإن
ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وما من غائبة
في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ۝ إن هذا القرآن
يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون
وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ إن ربك يقضي بينهم
بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله

إنك

إنك على الحق المبين إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع

الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهادي العمي عن

ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون

وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم

أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل

أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا

جاءوا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا

كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم

لا ينطقون ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار

مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ

في الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من

شاء الله وكل أتوه داخرين وترى الجبال تحسبها

جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء

انه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير منها

وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت

وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون انما

امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء

وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القران فمن اهتدى

فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين

وقل الحمد لله سيريكم ءاياته فتعرفونها وما ربك

بغافل عما تعملون سورة القصص مكية وهي ثمان وثمانون

اية بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ءايات الكتاب المبين نتلوا عليك من

نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض

وجعل

وجعل اهلها شيعا يستضعف طايفة منهم يذبح
ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ايمة
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون
وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واوحينا
الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في
اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من
المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطين وقالت
امرات فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او
نتخذه ولدا وهم لا يشعرون واصبح فواد ام
موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها

لتكون من المومنين وقالت لاخته قصيه فبصرت

به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع

من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له نصحون

فرددنه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان

وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده

واستوى اتينه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين

ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها

رجلين يقتتلن هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغثه

الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى

عليه قال هذا من عمل الشيطن انه عدو مضل مبين ۝ قال

رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور

الرحيم ۝ قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين

فاصبح

قوله وجاء رجل من أقصى المدينة وهو حزقيل ابن عم فرعون اسمه سمعون وقيل سمعان

فأصبح في المدينة خائفا يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس
يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين فلما أن أراد أن يبطش
بالذي هو عدو لهما قال يموسى أتريد أن تقتلني كما
قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض
وما تريد أن تكون من المصلحين وجاء رجل من أقصا
المدينة يسعى قال يموسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك
فاخرج إني لك من الناصحين فخرج منها خائفا يترقب
قال رب نجني من القوم الظالمين ولما توجه تلقاء
مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ولما ورد
ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد
من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا
لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير

فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب انى لما انزلت الي

من خير فقير فجاءته احديهما تمشى على استحياء

قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه

وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظلمين

قالت احديهما يابت استجره ان خير من استجرت

القوى الامين قال انى اريد ان انكحك احدى ابنتى هتين

على ان تاجرنى ثمنى حجج فان اتممت عشرا فمن عندك

وما اريد ان اشق عليك ستجدنى ان شا الله من الصلحين

قال ذلك بينى وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان

على والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الاجل

وسار باهله انس من جانب الطور نارا قال لاهله

امكثوا انى انست نارا لعلى اتيكم منها بخبر

او جذوة

أو جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما أتاها نودي
من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة
أن يا موسى إني أنا الله رب العلمين وأن ألق عصاك فلما
رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى
أقبل ولا تخف إنك من الأمنين اسلك يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك
من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملإيه
إنهم كانوا قوما فاسقين قال رب إني قتلت منهم
نفسا فأخاف أن يقتلون وأخي هارون هو أفصح مني
لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون
قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا

فلا يصلون اليكما بايتنا انتما ومن اتبعكما الغلبون

فلما جاءهم موسى بايتنا بينت قالوا ما هذا الا

سحر مفترى وما سمعنا بهذا في اباينا الاولين وقال

موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له

عقبة الدار انه لا يفلح الظلمون وقال فرعون يايها

الملا ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يهامن على

الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني

لاظنه من الكذبين واستكبر هو وجنوده في

الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون فاخذنه

وجنوده فنبذنهم في اليم فانظر كيف كان عقبة

الظلمين وجعلنهم ايمة يدعون الى النار ويوم القيمة

لا ينصرون

لا ينصرون ۝ واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم
القيامة هم من المقبوحين ۝ ولقد ءاتينا موسى الكتب
من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة
لعلهم يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا
إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ۝ ولكنا أنشأنا
قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل
مدين تتلوا عليهم ءاياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما
كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر
قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ۝
ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا
ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع ءاياتك ونكون
من المومنين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا

أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى
من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون قل
فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم
صادقين فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم
ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي
القوم الظالمين ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون
الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون وإذا
يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من
قبله مسلمين أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا
ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون وإذا
سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين إنك لا تهدي من

أحببت

أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين

وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن

لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن

أكثرهم لا يعلمون وكم أهلكنا من قرية بطرت

معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم

إلا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى

حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما

كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون وما أوتيتم

من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير

وأبقى أفلا تعقلون أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو

لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم

القيامة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول أين

شركاءي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم
القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغوينهم كما غوينا تبرأنا منهم
اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا
يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين
فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون فأما من
تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحن الله وتعلى
عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة
وله الحكم واليه ترجعون قل ارءيتم ان جعل الله عليكم
اليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله يأتيكم بضياء

افلا

أفلا تسمعون ۝ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار

سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون

فيه أفلا تبصرون ۝ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار

لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝

ويوم يناديهم فيقول أين شركاي الذين كنتم تزعمون ۝

ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا

أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ إن قارون كان

من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن

مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه

لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ۝ وابتغ فيما آتاك الله

الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما

أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب

المفسدين ۝ قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم

ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة
واكثر جمعا ولا يسءل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على
قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا
مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا
العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صلحا ولا يلقيها
الا الصبرون فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة
ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين
تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا
ويكانه لا يفلح الكفرون تلك الدار الاخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعقبة للمتقين
من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة

فلا يجزى

فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ان

الذي فرض عليك القرءان لرادك الى معاد قل ربي اعلم من

جاء بالهدى ومن هو في ضلل مبين وما كنت ترجوا ان

يلقى اليك الكتب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا

للكفرين ولا يصدنك عن ايت الله بعد اذ انزلت

اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ولا

تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك

الا وجهه له الحكم واليه ترجعون ۝ سورة العنكبوت

مكية وهي تسع وستون اية بسم الله الرحمن الرحيم

الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم

لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن

الله الذين صدقوا وليعلمن الكذبين ام حسب الذين

يعملون السيئات ان يسبقونا سا ما يحكمون من

كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم

ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العلمين

والذين امنوا وعملوا الصلحت لنكفرن عنهم سيئاتهم

ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ووصينا الانسن

بولديه حسنا وان جهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم

فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون

والذين امنوا وعملوا الصلحت لندخلنهم في الصلحين

ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل

فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن

انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العلمين

وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنفقين وقال الذين

كفروا

كفروا للذين ءامنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطيٰكم

وما هم بحملين من خطيٰهم من شيء انهم لكذبون

وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسـٔلن يوم

القيمة عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا نوحا الى

قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما

فاخذهم الطوفان وهم ظلمون فانجينه واصحب السفينة

وجعلناها ءاية للعلمين وابرهيم اذ قال لقومه

اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون

انما تعبدون من دون الله اوثنا وتخلقون افكا ان الذين

تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا

عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون

وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول

الا البلغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده

ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف

بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير

يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما

انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله

من ولي ولا نصير والذين كفروا بايت الله ولقائه اولئك

يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب

قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار

ان في ذلك لايت لقوم يؤمنون وقال انما اتخذتم من

دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم

القيمة

القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا

ومأويكم النار وما لكم من نصرين فءامن له لوط

وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا

له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوءة والكتب

وءاتينه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين ولوطا

اذ قال لقومه انكم لتاتون الفحشة ما سبقكم بها

من احد من العلمين اينكم لتاتون الرجال شهوة وتقطعون

السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب

قومه الا ان قالوا ايتنا بعذاب الله ان كنت من الصدقين

قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت

رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه

القرية ان اهلها كانوا ظلمين ۝ قال ان فيها لوطا قالوا

نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من

الغبرين ۝ ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق

بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك

الا امراتك كانت من الغبرين ۝ انا منزلون على اهل هذه

القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ ولقد تركنا

منها اية بينة لقوم يعقلون ۝ والى مدين اخاهم شعيبا

فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا

في الارض مفسدين ۝ فكذبوه فاخذتهم الرجفة

فاصبحوا في دارهم جثمين ۝ وعادا وثمودا وقد تبين

لكم من مسكنهم وزين لهم الشيطن اعملهم فصدهم

عن

عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون

وهامن ولقد جاءهم موسى بالبينت فاستكبروا في

الارض وما كانوا سبقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم

من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم

من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم

ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا

من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا

وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون

ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء وهو العزيز

الحكيم وتلك الامثل نضربها للناس وما يعقلها

الا العلمون خلق الله السموت والارض بالحق ان في

ذلك لاية للمومنين اتل ما اوحي اليك من

الكتب وأقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشا والمنكر

ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ولا تجدلوا اهل

الكتب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا

بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم وحد ونحن له مسلمون

وكذلك انزلنا اليك الكتب فالذين اتينهم الكتب يومنون

به ومن هولا من يومن به وما يجحد بايتنا الا الكفرون

وما كنت تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب

المبطلون بل هو ايت بينت في صدور الذين اوتوا العلم

وما يجحد بايتنا الا الظلمون وقالوا لولا انزل عليه ايت

من ربه قل انما الايت عند الله وانما انا نذير مبين اولم

يكفهم انا انزلنا عليك الكتب يتلى عليهم ان في ذلك

لرحمة وذكرى لقوم يومنون قل كفى بالله بيني وبينكم

شهيدا يعلم ما في السموت والارض والذين امنوا بالبطل
وكفروا بالله اولئك هم الخسرون ۝ ويستعجلونك
بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم
بغتة وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب وان
جهنم لمحيطة بالكفرين ۝ يوم يغشىهم العذاب
من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون
۝ يعبادي الذين امنوا ان ارضي وسعة فاياي فاعبدون ۝
كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ۝ والذين امنوا
وعملوا الصلحت لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من
تحتها الانهر خلدين فيها نعم اجر العملين ۝ الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وكاين من دابة
لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ۝

ولئن سألتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس
والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم
ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الارض من بعد
موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون
وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي
الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون
ليكفروا بما ءاتينهم وليتمتعوا فسوف يعلمون
اولم يروا انا جعلنا حرما ءامنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل
يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم

مثوى

مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان

الله لمع المحسنين ۞ سورة الروم مكية وهي تسع

وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون ۞

في بضع سنين ۞ لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح

المومنون بنصر الله ۞ ينصر من يشاء وهو العزيز

الرحيم ۞ وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس

لا يعلمون ۞ يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة

هم غافلون ۞ اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات

والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس

بلقاء ربهم لكافرون ۞ اولم يسيروا في الارض فينظروا

كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة

وأثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم
رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ۝ ثم كان عقبة الذين اساءوا السوأى
ان كذبوا بايت الله وكانوا بها يستهزءون ۝ الله يبدؤا
الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ۝ ويوم تقوم الساعة
يبلس المجرمون ۝ ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا
وكانوا بشركائهم كافرين ۝ ويوم تقوم الساعة يومئذ
يتفرقون ۝ فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فهم في روضة
يحبرون ۝ واما الذين كفروا وكذبوا بايتنا ولقاء
الاخرة فاولئك في العذاب محضرون ۝ فسبحن الله حين
تمسون وحين تصبحون ۝ وله الحمد في السموت والارض
وعشيا وحين تظهرون ۝ يخرج الحي من الميت ويخرج

الميت

الميت من الحي ويحي الارض بعد موتها وكذلك

تخرجون ومن ءايته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر

تنتشرون ومن ءايته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا

لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك

لايت لقوم يتفكرون ومن ءايته خلق السموت والارض

واختلف السنتكم والونكم ان في ذلك لايت للعلمين

ومن ءايته منامكم باليل والنهار وابتغاؤكم من

فضله ان في ذلك لايت لقوم يسمعون ومن ءايته

يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السما ما فيحي

به الارض بعد موتها ان في ذلك لايت لقوم يعقلون

ومن ءايته ان تقوم السما والارض بامره ثم اذا دعاكم

دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من

السموت والارض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدؤا الخلق
ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموت
والارض وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا من
انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء
في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون ۝ بل اتبع
الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله
وما لهم من ناصرين ۝ فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ منيبين اليه واتقوه
واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۝ من الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون

واذا مس

وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم
منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا
بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون أم أنزلنا
عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون
وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة
بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ولم يروا أن الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم
المفلحون وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس
فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون
وجه الله فأولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم

ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم

من يفعل من ذلكم من شيء سبحنه وتعلى عما يشركون

ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم

بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الارض

فانظروا كيف كان عقبة الذين من قبل كان اكثرهم

مشركين فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان ياتي

يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه

كفره ومن عمل صلحا فلانفسهم يمهدون ليجزي

الذين امنوا وعملوا الصلحت من فضله انه لا يحب

الكفرين ومن ايته ان يرسل الريح مبشرت وليذيقكم

من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله

ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك رسلا

الى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا

وكان حقا علينا نصر المومنين الله الذي يرسل الرياح

فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله

كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء

من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل

عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى اثر رحمت الله

كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى

وهو على كل شيء قدير ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا

لظلوا من بعده يكفرون فانك لا تسمع الموتى

ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت

بهاد العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يومن بآياتنا

فهم مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل

من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق

ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم

المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يوفكون وقال

الذين اوتوا العلم والايمن لقد لبثتم في كتب الله الى يوم

البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون

فيومئذ لا تنفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم

يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل

مثل ولئن جئتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم

الا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون

فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمن مكية وهي ثلث وثلثون اية بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك ايت الكتب الحكيم هدى ورحمة

قوله ولا يستخفنك لا يحملنك على الخفة في ترك الصبر

للمحسنين

للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم
بالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك
هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن
سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب
مهين واذا تتلى عليه ءاياتنا ولى مستكبرا كان لم
يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم
ان الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم جنت النعيم خلدين
فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموت
بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث
فيها من كل دابة وانزلنا من السما ماء فانبتنا فيها
من كل زوج كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين
من دونه بل الظلمون في ضلل مبين ولقد اتينا لقمن

الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن

كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه

يبني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا

الانسن بولديه حملته امه وهنا على وهن وفصله

في عامين ان اشكر لي ولولديك الي المصير وان جهدك

على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما

في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم

فانبئكم بما كنتم تعملون يبني انها ان تك مثقال

حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموت او في الارض يات

بها الله ان الله لطيف خبير يبني اقم الصلوة وامر بالمعروف

وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور

ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله

لا يحب

لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض
من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير الم تروا ان
الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم
نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير
علم ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما
انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا او لو كان
الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ومن يسلم
وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى
والى الله عاقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا
مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات
الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله

قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموت

والارض ان الله هو الغني الحميد ولو انما في الارض من شجرة

اقلم والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمت الله

ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس

وحدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج اليل في

النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري

الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو

الحق وان ما تدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير

الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من ءايته

ان في ذلك لايت لكل صبار شكور واذا غشيهم

موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى

البر فمنهم مقتصد وما يجحد بايتنا الا كل ختار

كفور

كبير يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي

والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق

فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الله

عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما

تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت

إن الله عليم خبير ۞ سورة السجدة مكية وهي ثلاثون آية

وروى أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ السجدة وتبارك الذي …

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون

افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير

من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموات

والارض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش

ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون يدبر

الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره

الف سنة مما تعدون ذلك علم الغيب والشهدة

العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق

الانسن من طين ثم جعل نسله من سللة من ماء مهين

ثم سوله ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصر

والافدة قليلا ما تشكرون وقالوا اءذا ضللنا في الارض

اءنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كفرون قل

يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون

ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا

ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا انا موقنون ولو

شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لاملان

جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم

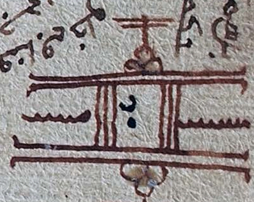

لقا

لقاء يومكم هذا انا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد بما
كنتم تعملون ۝ انما يومن بءايتنا الذين اذا ذكروا
بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۝
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
وطمعا ومما رزقنهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ افمن
كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۝ اما الذين
ءامنوا وعملوا الصلحت فلهم جنت الماوى نزلا
بما كانوا يعملون ۝ واما الذين فسقوا فماويهم النار
كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم
ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم
من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ۝

ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه ثم اعرض عنها انا من

المجرمين منتقمون ولقد اتينا موسى الكتب فلا تكن

في مرية من لقائه وجعلنه هدى لبني اسراءيل وجعلنا

منهم ايمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بءايتنا يوقنون

ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه

يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من

القرون يمشون في مسكنهم ان في ذلك لايت افلا يسمعون

اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا

تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ويقولون

متى هذا الفتح ان كنتم صدقين قل يوم الفتح لا ينفع

الذين كفروا ايمنهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم

وانتظر انهم منتظرون سورة الاحزاب مدنية وهي

ثلث وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبيء اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان

عليما حكيما واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان

بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم

اللائي تظهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم

ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي

السبيل ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن

لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس

عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم

وكان الله غفورا رحيما النبيء أولى بالمومنين من

أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم

أولى ببعض في كتب الله من المومنين والمهجرين إلا أن تفعلوا
إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتب مسطورا ۝ وإذ أخذنا
من النبيين ميثقهم ومنك ومن نوح وإبرهيم وموسى
وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثقا غليظا ۝ ليسـل
الصدقين عن صدقهم وأعد للكفرين عذابا أليما ۝ يأيها الذين
ءامنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا
عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا
إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصر
وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا ۝ هنالك
ابتلى المومنون وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ وإذ يقول المنفقون
والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا
وإذ قالت طائفة منهم يأهل يثرب لا مقام لكم

فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبيء يقولون ان بيوتنا عورة

وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ولو دخلت عليهم من

اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا

يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار

وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم

من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي

يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة

ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله

المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا

ياتون الباس الا قليلا اشحة عليكم فاذا جاء الخوف

رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى

عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة

حداد اشحة على الخير اولئك لم يومنوا فاحبط الله

اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يحسبون الاحزاب

لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب

يسالون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قتلوا الا قليلا ۝

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا

الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ۝ ولما را المومنون

الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله

وما زادهم الا ايمانا وتسليما ۝ من المومنين رجال صدقوا

ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر

وما بدلوا تبديلا ۝ ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب

المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ۝

ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله

المومنين

المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا ۝ وانزل الذين ظاهروهم

من اهل الكتب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب

فريقا تقتلون وتاسرون فريقا ۝ واورثكم ارضهم

وديرهم واموالهم وارضا لم تطوها وكان الله على كل

شيء قديرا ۝ يايها النبي قل لازوجك ان كنتن تردن

الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن

سراحا جميلا ۝ وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة

فان الله اعد للمحسنت منكن اجرا عظيما ۝ ينساء

النبي من يات منكن بفحشة مبينة يضعف لها العذاب

ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ۝ ومن يقنت

منكن لله ورسوله وتعمل صلحا نوتها اجرها مرتين

واعتدنا لها رزقا كريما ۝ ينساء النبي لستن

كاحد من النسآء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع

الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن

ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة

واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل

البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في

بيوتكن من ايت الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا

ان المسلمين والمسلمت والمومنين والمومنت والقنتين

والقنتت والصدقين والصدقت والصبرين والصبرت

والخشعين والخشعت والمتصدقين والمتصدقت

والصائمين والصيمت والحفظين فروجهم والحفظت

والذكرين الله كثيرا والذكرت اعد الله لهم مغفرة

واجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى الله

ورسوله

فلما سمعت زينب بنت جحش هذه الاية قالت وقد طلقتك

ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله

ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا واذ تقول للذي انعم الله

عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله

وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق

ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجنكها لكي

لا يكون على المومنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا

قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي

من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل

وكان امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسلت الله

ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم

النبين وكان الله بكل شيء عليما ۝ يايها

الذين ءامنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه

بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته

ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمومنين رحيما

تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما

يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا

الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين بان لهم من

الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع

اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يا ايها الذين

ءامنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان

تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن

وسرحوهن سراحا جميلا يا ايها النبي انا احللنا لك

ازواجك التي ءاتيت اجورهن وما ملكت يمينك

مما

مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات
خالك وبنات خالاتك التي هاجرن معك وامرأة مؤمنة
ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة
لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم
وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله
غفورا رحيما ۝ ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك
ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن
والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما ۝
لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو
اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله
على كل شيء رقيبا ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا

لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير نظرين

انه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا

ولا مستئنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي

منكم والله لا يستحي من الحق واذا سألتموهن متعا فسلوهن

من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم

ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازوجه من بعده ابدا ان ذلكم

كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان

بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن

ولا اخونهن ولا ابناء اخونهن ولا ابناء اخوتهن ولا نسائهن

ولا ما ملكت ايمنهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء

شهيدا ان الله وملئكته يصلون على النبي يايها الذين

ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يؤذون الله

ورسوله

ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا
والذين يوذون المومنين والمومنت بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا يايها النبي قل
لازوجك وبناتك ونساء المومنين يدنين عليهن من
جلبيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يوذين وكان الله غفورا
رحيما لين لم ينته المنفقون والذين في قلوبهم مرض
والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك
فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا
تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة
الله تبديلا يسلك الناس عن الساعة قل انما علمها
عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله
لعن الكفرين واعد لهم سعيرا خلدين فيها ابدا لا يجدون

ولياولا نصيرا ۝ يوم تقلب وجوههم في النار يقولون
يليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا ۝ وقالوا ربنا انا
اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ۝ ربنا
اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كثيرا ۝ يايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما
قالوا وكان عند الله وجيها ۝ يايها الذين امنوا اتقوا
الله وقولوا قولا سديدا ۝ يصلح لكم اعملكم ويغفر لكم
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۝
انا عرضنا الامانة على السموت والارض والجبال فابين
ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما
جهولا ۝ ليعذب الله المنفقين والمنفقت والمشركين
والمشركت ويتوب الله على المومنين والمومنت

وكان

وكان الله غفورا رحيما ۝ سورة السبا مكية وهي اربع

وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في

الاخرة وهو الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج في الارض وما

يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو

الرحيم الغفور ۝ وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى

وربي لتاتينكم علم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة

في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا

في كتب مبين ۝ ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت

اولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعو في اياتنا

معجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ۝ ويرى الذين

اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي

الى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم

على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد

افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالاخرة

في العذاب والضلل البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما

خلفهم من السما والارض ان نشا نخسف بهم الارض او

نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لاية لكل

عبد منيب ولقد ءاتينا داود منا فضلا يجبال اوبي معه

والطير والنا له الحديد ان اعمل سبغت وقدر في السرد

واعملوا صلحا انى بما تعملون بصير ولسليمن الريح

غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن

من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا

نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشا من محريب

وتماثيل

وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود

شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت

ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر

تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب

المهين لقد كان لسبا في مسكنهم اية جنتان

عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة

طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم

وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء

من سدر قليل ذلك جزيهم بما كفروا وهل يجازى

الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا

فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها

ليالي واياما امنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا

وظلموا انفسهم فجعلنهم احاديث ومزقنهم كل

ممزق ان في ذلك لايت لكل صبار شكور ولقد صدق

عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المومنين

وما كان له عليهم من سلطن الا لنعلم من يومن بالاخرة ممن

هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل

ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في

السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له

منهم من ظهير ولا تنفع الشفعة عنده الا لمن اذن

له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا

الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السموات

والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلل مبين

قل لا تسلون عما اجرمنا ولا نسل عما تعملون

قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم

قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز

الحكيم وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا

ولكن أكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد

إن كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون

عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا

لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ

الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض

القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم

لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا

أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل

كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا

الذين استكبروا بل مكر اليل والنهار إذ تامروننا ان نكفر

بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا

الاغلل في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون

وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم

به كفرون وقالوا نحن اكثر امولا واولدا وما نحن بمعذبين

قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس

لا يعلمون وما امولكم ولا اولدكم بالتي تقربكم

عندنا زلفى الا من امن وعمل صلحا فاولئك لهم جزاء

الضعف بما عملوا وهم في الغرفت امنون والذين يسعون

في ءايتنا معجزين اولئك في العذاب محضرون قل ان ربي

يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم

من شيء فهو يخلفه وهو خير الرزقين ويوم نحشرهم

جميعا

جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون

قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن

أكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض

نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم

بها تكذبون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم

عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا

إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا

إلا سحر مبين وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما

أرسلنا إليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما

بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان

نكير قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى

وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا

نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم من أجر

فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد ۝

قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب ۝ قل جاء الحق وما يبدئ

الباطل وما يعيد ۝ قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت

فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ۝ ولو ترى إذ فزعوا

فلا فوت وأخذوا من مكان قريب ۝ وقالوا آمنا به وأنى لهم

التناوش من مكان بعيد ۝ وقد كفروا به من قبل ويقذفون

بالغيب من مكان بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما

فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب ۝ سورة

فاطر مكية وهي أربع وخمسون آية بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي

أجنحة

أجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله
على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز
الحكيم يأيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل
من خلق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو
فأنى تؤفكون وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك
وإلى الله ترجع الأمور يأيها الناس إن وعد الله حق فلا
تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الشيطن
لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا من
أصحب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين
ءامنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة وأجر كبير أفمن
زين له سوء عمله فرءاه حسنا فإن الله يضل من يشاء

ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرت

إن الله عليم بما يصنعون ۝ والله الذي أرسل الريح فتثير

سحابا فسقنه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها

كذلك النشور ۝ من كان يريد العزة فلله العزة جميعا

إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصلح يرفعه والذين

يمكرون السيات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو

يبور ۝ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم

أزواجا وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر

من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتب إن ذلك على الله

يسير ۝ وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه

وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون

حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا

من فضله

من فضله ولعلكم تشكرون يولج اليل في النهار ويولج

النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى

ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون

من قطمير إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا

ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا

ينبئك مثل خبير يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله

هو الغني الحميد إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد

وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع

مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى

إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة

ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير

وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور

لا يستوي الجنة والنار مثل العقلاء والجهلة والكفار

ولا الظل ولا الحرور ۝ وما يستوي الاحياء ولا الاموات

ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور ۝

ان انت الا نذير ۝ انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة

الا خلا فيها نذير ۝ وان يكذبوك فقد كذب الذين

من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب

المنير ۝ ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ۝ الم

تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا

الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب

سود ۝ ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك

انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور ۝ ان

الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما

رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۝ ليوفيهم

ما وعد الله بالتجارة من ثواب الله عز وجل اجورهم

جورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور والذي

أوحينا إليك من الكتب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده

لخبير بصير ثم أورثنا الكتب الذين اصطفينا من عبادنا

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق

بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنت عدن يدخلونها

يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها

حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور

شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها

نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار

جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم

من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون

فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل

أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير

فذوقوا فما للظالمين من نصير إن الله عالم غيب السموات

والأرض إنه عليم بذات الصدور وهو الذي جعلكم خلائف

في الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم

عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم

شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا

من الأرض أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم كتابا فهم

على بينت منه بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا

إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما

من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا وأقسموا بالله

جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم

فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا استكبارا في

في الأرض

في الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله فهل
ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد
لسنت الله تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة
وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض
انه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا
ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل
مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا
سورة يا سين مكية وهي ثلاث وثمانون اية بسم الله الرحمن الرحيم
يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على
صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر
قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون لقد حق القول

القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في
أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من
بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم
لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم
لا يؤمنون إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن
بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم إنا نحن نحي
الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه
في إمام مبين واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها
المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا
بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر
مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون قالوا
ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلاغ المبين

قالوا

قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم

منا عذاب أليم ۝ قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل

أنتم قوم مسرفون ۝ وجاء من أقصا المدينة رجل

يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ۝ اتبعوا من لا

يسألكم أجرا وهم مهتدون ۝ وما لي لا أعبد الذي

فطرني وإليه ترجعون ۝ أأتخذ من دونه آلهة إن يردن

الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون

إني إذا لفي ضلال مبين ۝ إني آمنت بربكم فاسمعون

قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون ۝ بما غفر لي

ربي وجعلني من المكرمين ۝ وما أنزلنا على قومه

من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ۝ إن

كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون ۝ يا حسرة

على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون

الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم

لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون واية

لهم الارض الميتة احيينها واخرجنا منها حبا فمنه

ياكلون وجعلنا فيها جنت من نخيل واعنب وفجرنا

فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم

افلا يشكرون سبحن الذي خلق الازوج كلها مما

تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون واية لهم

اليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس

تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر

قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس

ينبغي لها ان تدرك القمر ولا اليل سابق النهار وكل في

فلك

يسبحون

يسبحون وءاية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك
المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشا
نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون الا رحمة
منا ومتاعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم
وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتيهم من ءاية
من ءايت ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم
انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين ءامنوا
انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلل مبين
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين ما ينظرون
الا صيحة وحدة تاخذهم وهم يخصمون فلا
يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ
في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون

قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن

وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة وحدة فاذا هم

جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا

تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحب الجنة اليوم في

شغل فكهون هم وازوجهم في ظلل على الارائك

متكئون لهم فيها فكهة ولهم ما يدعون سلم

قولا من رب رحيم وامتزوا اليوم ايها المجرمون الم

اعهد اليكم يبني ءادم ان لا تعبدوا الشيطن انه لكم

عدو مبين وان اعبدوني هذا صرط مستقيم

ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه

جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم

تكفرون اليوم نختم على افوههم وتكلمنا

ايديهم

أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ولو
نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصرط فأنى
يبصرون ولو نشاء لمسخنهم على مكانتهم فما
استطعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في
الخلق أفلا تعقلون وما علمنه الشعر وما ينبغي له
إن هو إلا ذكر وقرءان مبين لينذر من كان حيا ويحق
القول على الكفرين أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت
أيدينا أنعما فهم لها ملكون وذللنها لهم فمنها
ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منفع ومشارب
أفلا يشكرون واتخذوا من دون الله ءالهة لعلهم ينصرون
لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون
فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون

أولم ير الانسن انا خلقنه من نطفة فإذا هو خصيم مبين

وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحي العظم وهي

رميم قل يحييها الذي انشاها أول مرة وهو بكل خلق

عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فإذا انتم

منه توقدون أوليس الذي خلق السموت والارض بقدر

على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلق العليم انما امره

إذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحن الذي بيده

ملكوت كل شيء واليه ترجعون سورة الصفت مكية

وهي مائة واثنتان وثمانون آية بسم الله الرحمن الرحيم

والصفت صفا فالزجرت زجرا فالتليت ذكرا

ان الهكم لوحد رب السموت والارض وما بينهما ورب

المشرق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب

وحفظا

وحفظا من كل شيطن مارد ۝ لا يسمعون الى الملإ الاعلى
ويقذفون من كل جانب ۝ دحورا ولهم عذاب واصب ۝
الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ۝ فاستفتهم
اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقنهم من طين لازب ۝
بل عجبت ويسخرون ۝ واذا ذكروا لا يذكرون ۝ واذا
راوا اية يستسخرون ۝ وقالوا ان هذا الا سحر مبين ۝ اءذا
متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون ۝ او اباونا الاولون
قل نعم وانتم داخرون ۝ فانما هي زجرة وحدة فاذا هم
ينظرون ۝ وقالوا يويلنا هذا يوم الدين ۝ هذا يوم
الفصل الذي كنتم به تكذبون ۝ احشروا الذين ظلموا
وازوجهم وما كانوا يعبدون ۝ من دون الله فاهدوهم
الى صرط الجحيم ۝ وقفوهم انهم مسولون ۝ ما لكم

لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم
تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مومنين وما كان
لنا عليكم من سلطن بل كنتم قوما طغين فحق
علينا قول ربنا انا لذائقون فاغوينكم انا كنا غوين
فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل
بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله
يستكبرون ويقولون اينا لتاركوا الهتنا لشاعر
مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين انكم لذائقوا
العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله
المخلصين اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم
مكرمون في جنت النعيم على سرر متقبلين

يطاف

يطاف عليهم بكاس من معين بيضا لذة للشربين

لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قصرت

الطرف عين كانهن بيض مكنون فاقبل بعضهم

على بعض يتساءلون قال قائل منهم انى كان لي قرين

يقول اءنك لمن المصدقين اءذا متنا وكنا ترابا وعظاما

اءنا لمدينون قال هل انتم مطلعون فاطلع فراه

في سواء الجحيم قال تالله ان كدت لتردين ولولا

نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين

الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز

العظيم لمثل هذا فليعمل العملون اذلك خير

نزلا ام شجرة الزقوم انا جعلنها فتنة للظلمين

انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه

رءوس الشياطين فإنهم لآكلون منها فمالئون

منها البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ثم

إن مرجعهم لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين

فهم على آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر

الأولين ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان

عاقبة المنذرين إلا عباد الله المخلصين ولقد نادانا

نوح فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله من الكرب العظيم

وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين

سلام على نوح في العالمين إنا كذلك نجزي المحسنين

إنه من عبادنا المومنين ثم أغرقنا الآخرين وإن من

شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال

لأبيه وقومه ماذا تعبدون أئفكا آلهة دون الله

تريدون

تريدون فما ظنكم برب العلمين فنظر نظرة في

النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين

فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون

فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون

قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون

قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا

فجعلنهم الاسفلين وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين

رب هب لي من الصلحين فبشرنه بغلم حليم فلما

بلغ معه السعي قال يبني اني ارى في المنام اني اذبحك

فانظر ماذا ترى قال يابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء

الله من الصبرين فلما اسلما وتله للجبين ونادينه

ان يابرهيم قد صدقت الرءيا انا كذلك نجزي المحسنين

إن هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم
وتركنا عليه في الآخرين سلام على إبراهيم كذلك
نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وبشرناه
بإسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى إسحاق
ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد مننا
على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب
العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما
الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم
وتركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى وهارون
إنا كذلك نجزي المحسنين إنهما من عبادنا
المؤمنين وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا
تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله

ربكم

ربكم ورب اباءكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون

الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين سلم

على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا

المومنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجينه واهله

اجمعين الا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا الاخرين وانكم

لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وان

يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون

فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت

وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في

بطنه الى يوم يبعثون فنبذنه بالعراء وهو سقيم

وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلنه الى مائة

الف او يزيدون فامنوا فمتعنهم الى حين

فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون أم خلقنا
الملائكة إناثا وهم شاهدون ألا إنهم من إفكهم
ليقولون ولد الله وإنهم لكاذبون أصطفى البنات
على البنين ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون
أم لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم إن كنتم
صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت
الجنة إنهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون إلا
عباد الله المخلصين فإنكم وما تعبدون ما أنتم
عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم وما منا إلا
له مقام معلوم وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن
المسبحون وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا من
الأولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف
يعلمون

يعلمون ۝ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم
لهم المنصورون ۝ وإن جندنا لهم الغالبون ۝ فتول عنهم
حتى حين ۝ وأبصرهم فسوف يبصرون ۝ أفبعذابنا
يستعجلون ۝ فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين
وتول عنهم حتى حين ۝ وأبصر فسوف يبصرون ۝
سبحان ربك رب العزة عما يصفون ۝ وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ۝ سورة مكية وهي ست
وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

صٓ والقرءان ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق

كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص

وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكفرون هذا سحر

كذاب اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب

وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم

ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة

ان هذا الا اختلاق اءنزل عليه الذكر من بيننا بل هم

في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم

خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ام لهم ملك السموات

والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك

مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد

وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب

ليكة

ليكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق

عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة وحدة ما لها من

فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر

على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا

سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير

محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه الحكمة

وفصل الخطاب وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا

المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا

لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا

بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا

اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة وحدة فقال

اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك

بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي

بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصلحت وقليل

ما هم وظن داود انما فتنه فاستغفر ربه وخر

راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن

ماب يداود انا جعلنك خليفة في الارض فاحكم

بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله

ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا

يوم الحساب وما خلقنا السماء والارض وما بينهما

بطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار

ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصلحت كالمفسدين

في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتب انزلنه

اليك مبرك ليدبروا ايته وليتذكر اولوا الالباب

ووهبنا

ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه
بالعشي الصفنت الجياد فقال اني احببت حب
الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي
فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمن والقينا
على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فسخرنا له الري
ح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشيطين كل
بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وان له عندنا
لزلفى وحسن ماب واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه
اني مسني الشيطن بنصب وعذاب اركض برجلك
هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له اهله ومثلهم

معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألبب وخذ بيدك

ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدنه صابرا نعم

العبد إنه أواب واذكر عبدنا إبرهيم وإسحق ويعقوب

أولي الأيدي والأبصر إنا أخلصنهم بخالصة ذكرى

الدار وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار واذكر

إسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار هذا ذكر

وإن للمتقين لحسن مءاب جنت عدن مفتحة لهم الأبوب

متكئين فيها يدعون فيها بفكهة كثيرة وشراب

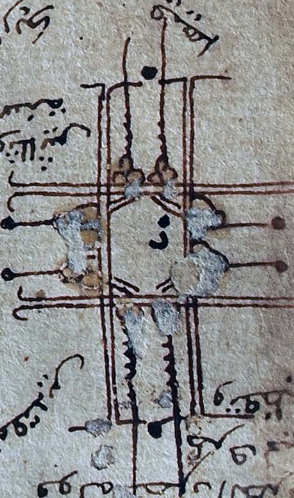

وعندهم قصرت الطرف أتراب هذا ما توعدون

ليوم الحساب إن هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا

وإن للطغين لشر مءاب جهنم يصلونها فبئس

المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق وءاخر

من شكله

من شكله ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم
انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه
لنا فبيس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في
النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار
اتخذنهم سخريا ام زاغت عنهم الابصر ان ذلك لحق
تخاصم اهل النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله الوحد
القهار رب السموت والارض وما بينهما العزيز الغفر
قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من
علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما انا
نذير مبين اذ قال ربك للملئكة اني خلق بشرا من طين
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين
فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر

وكان من الكافرين ۞ قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما

خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين ۞ قال انا خير منه

خلقتني من نار وخلقته من طين ۞ قال فاخرج منها

فانك رجيم ۞ وان عليك لعنتي الى يوم الدين ۞ قال رب فانظرني

الى يوم يبعثون ۞ قال فانك من المنظرين ۞ الى يوم الوقت

المعلوم ۞ قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين ۞ الا عبادك

منهم المخلصين ۞ قال فالحق والحق اقول ۞ لاملأن جهنم منك

وممن تبعك منهم اجمعين ۞ قل ما اسألكم عليه من اجر

وما انا من المتكلفين ۞ ان هو الا ذكر للعالمين ۞ ولتعلمن

نبأه بعد حين ۞ سورة الزمر مكية وهي اثنتان وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۞ انا انزلنا

إليك الكتب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله

الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أوليا ما نعبدهم إلا

ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه

يختلفون إن الله لا يهدي من هو كذب كفار لو أراد الله

أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشا سبحنه هو

الله الوحد القهار خلق السموت والأرض بالحق يكور

الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس

والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفر

خلقكم من نفس وحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم

من الأنعم ثمنية أزوج يخلقكم في بطون أمهتكم

خلقا من بعد خلق في ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم

له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون إن تكفروا

فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا

يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم

فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور وإذا

مس الانسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه

نسي ما كان يدعوا إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن

سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار

أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا

رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

إنما يتذكر أولوا الالباب ○ قل يا عباد الذين آمنوا

اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة

وأرض الله واسعة إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير

حساب ○ قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين

وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا
ما شئتم من دونه قل ان الخسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين لهم
من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف
الله به عباده يعباد فاتقون والذين اجتنبوا الطغوت
ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين
هدىهم الله واولئك هم اولوا الالبب افمن حق
عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن
الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية
تجري من تحتها الانهر وعد الله لا يخلف الله الميعاد

ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض
ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم
يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب ● أفمن
شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين
الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله
فما له من هاد أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم
القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب
الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون
فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة

أكبر

اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن

من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج

لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء

متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد

لله بل اكثرهم لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم

انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فمن

اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس

في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق

به اولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم

ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوأ الذي

عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون

اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه

ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل

أليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق

السموات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله

إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل

هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون

قل يقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون

من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم إنا أنزلنا

عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما

يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل الله يتوفى الأنفس

حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى

عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات

لقوم يتفكرون أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو

كانوا

كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفعة

جميعا له ملك السموت والارض ثم اليه ترجعون وإذا

ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يومنون بالاخرة

وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون قل اللهم

فاطر السموت والارض علم الغيب والشهدة انت تحكم

بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ولو ان للذين ظلموا

ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب

يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون

وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به

يستهزءون فإذا مس الانسن ضر دعانا ثم

إذا خولنه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل

هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها

الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فأ
صابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم
سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين أولم يعلموا أن الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور
الرحيم وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم
العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من
ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون
أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت
لمن الساخرين أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين
أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين

بلى

بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت
من الكافرين ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله
وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي
الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم
يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل
له مقاليد السماوات والأرض والذين كفروا بآيات الله أولئك
هم الخاسرون قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها
الجاهلون ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن
أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله
حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة
والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما

عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموت

ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم

قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتب

وجايء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم

لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما

يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها

فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم

يتلون عليكم ءايت ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا

قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكفرين قيل

ادخلوا ابواب جهنم خلدين فيها فبئس مثوى المتكبرين

وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها

وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلم عليكم طبتم

فادخلوها

فادخلوها خالدين ۝ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا

الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ۝ وترى

الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي

بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ۝ سورة المومن مكية

وهي أربع وثمانون آية بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب

وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ۝

ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم

في البلاد ۝ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم

وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا

به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ۝ وكذلك حقت

كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ۝ الذين

يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويومنون به ويستغفرون

للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين

تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم

جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم

وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن

تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم

إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم

إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون قالوا ربنا أمتنا اثنتين

وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من

سبيل ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك

به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم

آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب

فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكفرون ○ رفيع

الدرجت ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده

لينذر يوم التلاق ○ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم

شيء لمن الملك اليوم لله الوحد القهار ○ اليوم تجزى كل

نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب ○

وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كظمين ○

ما للظلمين من حميم ولا شفيع يطاع ○ يعلم خائنة

الاعين وما تخفي الصدور ○ والله يقضي بالحق والذين

تدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع

البصير ○ اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف

كان عقبة الذين من قبلهم كانوا هم اشد منهم

قوة واثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما

كان لهم من الله من واق ذلك بانهم كانت تاتيهم

رسلهم بالبينت فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد

العقاب ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين الى فرعون

وهامن وقرون فقالوا سحر كذاب فلما جاءهم بالحق

من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم

وما كيد الكفرين الا في ضلل وقال فرعون ذروني اقتل

موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض

الفساد وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر

لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم

ايمنه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينت

من ربكم وان يك كذبا فعليه كذبه وان يك صادقا

يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف

كذاب يٰقوم لكم الملك اليوم ظهرين في الارض فمن
ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى
وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي ءامن يٰقوم اني
اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل داب قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد
ويٰقوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين
ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد
جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم
به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك
يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في ءايات الله
بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين ءامنوا
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال

فرعون يهامن ابن لي صرحا لعلي أبلغ الاسباب ۞ أسباب

السموت فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك

زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في

تباب ۞ وقال الذي ءامن يقوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد ۞

يقوم إنما هذه الحيوة الدنيا متع وإن الاخرة هي دار القرار ۞ من عمل

سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى

وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب

۞ ويقوم ما لي أدعوكم إلى النجوة وتدعونني إلى النار ۞ تدعونني

لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى

العزيز الغفر ۞ لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في

الدنيا ولا في الاخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحب

النار ۞ فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله

بصير

بصير بالعباد فوقه الله سيئات ما مكروا وحاق بال

فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا

ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وإذ

يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا

لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين

استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد وقال الذين

في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من

العذاب قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا

بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال إنا

لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم

الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة

ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا

بني اسرائيل الكتب هدى وذكرى لاولي الالبب فاصبر

ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك

بالعشي والابكر ان الذين يجدلون في ايت الله بغير سلطن

اتىهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببلغيه فاستعذ

بالله انه هو السميع البصير لخلق السموت والارض

اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما يستوي

الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء

قليلا ما تتذكرون ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن

اكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني استجب لكم

ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم دخرين

الله الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان

الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون

الله ربكم خلق كل شيء لا اله الا هو فأنى تؤفكون كذلك

يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض

قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم

من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العلمين هو

الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العلمين قل

إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات

من ربي وأمرت أن أسلم لرب العلمين هو الذي خلقكم من تراب

ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا

أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل

ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي

ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ألم

تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون الذين كذبوا

بالكتب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون اذ الاغلل

في اعناقهم والسلسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون

ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا

ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله

الكفرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما

كنتم تمرحون ادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها فبيس

مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض

الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من

قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك

وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي

بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم الانعم

لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منفع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون

ويريكم

كالدر والنسل والوبر والصوف

قوله ولتبلغوا ا تحملوا انتقالكم حاجتكم

ويريكم ءايته فأي ءايت الله تنكرون ۝ أفلم يسيروا في

الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر

منهم وأشد قوة وءاثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا

يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم بالبينت فرحوا بما عندهم

من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فلما رأوا بأسنا

قالوا ءامنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ۝ فلم

يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت

في عباده وخسر هنالك الكافرون ۝ سورة فصلت مكية

وهي ثلث وخمسون ءاية بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتب فصلت ءايته قرءانا

عربيا لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم

فهم لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه

اليه وفي ءاذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل

اننا عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم

اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين

الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون ان الذين

ءامنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون قل اينكم لتكفرون

بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين

وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها

في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان

فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين

فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها

وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم

فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود

اذ جاءتهم

إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا

إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به

كافرون فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق

وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو

أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فأرسلنا

عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب

الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون

وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى

فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون

ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر أعداء

الله إلى النار فهم يوزعون حتى إذا ما جاءوها

شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم

بما كانوا يعملون ۝ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا

قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء ۝ وهو خلقكم اول مرة

واليه ترجعون ۝ وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم

سمعكم ولا ابصركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله

لا يعلم كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم ظنكم الذي ظننتم

بربكم اردكم فاصبحتم من الخسرين ۝ فان يصبروا

فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين

وقيضنا لهم قرنا فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم

وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس

انهم كانوا خسرين ۝ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا

القرءان والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن الذين

كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوا الذي كانوا

يعملون

يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء

بما كانوا بءاياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين

اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من

الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم

الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم

توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة

ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون

نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى

الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي

الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي

بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين

صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك

من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم

ومن ءايته اليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس

ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون

فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له باليل والنهار وهم

لا يسـٔمون ومن ءايته انك ترى الارض خشعة فاذا انزلنا

عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحى الموتى انه

على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في ءايتنا لا يخفون

علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي ءامنا يوم القيمة

اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا

بالذكر لما جاءهم وانه لكتب عزيز لا ياتيه

الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة

وذو عقاب

وذو عقاب أليم ولو جعلنه قرءانا أعجميا لقالوا لولا فصلت

ءايته ءاعجمي وعربي قل هو للذين ءامنوا هدى وشفاء والذين

لا يومنون في ءاذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون

من مكان بعيد ولقد ءاتينا موسى الكتب فاختلف فيه

ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك

منه مريب من عمل صلحا فلنفسه ومن أساء فعليها

وما ربك بظلم للعبيد إليه يرد علم الساعة وما تخرج

من ثمرت من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه

ويوم يناديهم أين شركاءي قالوا ءاذنك ما منا من

شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا

ما لهم من محيص لا يسءم الإنسن من دعاء الخير

وإن مسه الشر فيءوس قنوط ولئن أذقنه رحمة

منا من بعد ضرا مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة

قايمة ولين رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبين الذين

كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا انعمنا

على الانسن اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو دعا

عريض قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل

ممن هو في شقاق بعيد سنريهم ءاياتنا في الافاق

وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك

انه على كل شي شهيد الا انهم في مرية من لقا ربهم

الا انه بكل شي محيط سورة الشورى مكية وهي

خمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك

الله العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو

العلي

العلي العظيم يكاد السموت يتفطرن من فوقهن

والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض

الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه أولياء

الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك

اوحينا اليك قرءانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها

وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير

ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء

في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا

من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على

كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه

الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر

السموت والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام

أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع

البصير له مقاليد السماوات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء

ويقدر إنه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى

به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى

وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين

ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من

ينيب وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم

ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم

وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب

فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم

وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله

ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم

الله

الله يجمع بيننا واليه المصير ۝ والذين يحاجون في الله

من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم

غضب ولهم عذاب شديد ۝ الله الذي انزل الكتب بالحق

والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ۝ يستعجل بها

الذين لا يومنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون

انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد ۝ الله

لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ۝ من

كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد

حرث الدنيا نوته منها وما له في الاخرة من نصيب ۝ ام

لهم شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله

ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظلمين لهم عذاب

اليم ۝ ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع

لهم والذين امنوا وعملوا الصلحت في روضات الجنات لهم
ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي
يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصلحت قل لا اسلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها
حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا
فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق
الحق بكلمته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب
الذين امنوا وعملوا الصلحت ويزيدهم من فضله والكفرون
لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في
الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو

الولي الحميد ومن ءايته خلق السموت والارض وما بث
فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما
اصبكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير
وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي و
نصير ومن ءايته الجوار في البحر كالاعلم ان يشا يسكن
الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايت
لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن
كثير ويعلم الذين يجدلون في ءايتنا ما لهم من محيص
فما اوتيتم من شيء فمتع الحيوة الدنيا وما عند الله
خير وابقى للذين ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين
يجتنبون كبير الاثم والفوحش واذا ما غضبوا هم
يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة

وأمرهم شورى بينهم ومما رزقنهم ينفقون والذين

إذا أصابهم البغي هم ينتصرون وجزؤا سيئة

سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب

الظلمين ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من

سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض

بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك

لمن عزم الأمور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى

الظلمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل وتريهم

يعرضون عليها خشعين من الذل ينظرون من طرف خفي

وقال الذين ءامنوا إن الخسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم

يوم القيمة ألا إن الظلمين في عذاب مقيم وما كان لهم

من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من

سبيل

سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من

الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا

فما ارسلنك عليهم حفيظا ان عليك الا البلغ وانا اذا

اذقنا الانسن منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة

بما قدمت ايديهم فان الانسن كفور لله ملك السموت

والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن

يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل

من يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان

يكلمه الله الا وحيا او من وراى حجاب او يرسل

رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت

تدري ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نورا نهدي

به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم

صراط الله الذي له ما في السموت وما في الارض الا

الى الله تصير الامور

سورة الزخرف مكية وهي تسع وثمانون

اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتب المبين انا جعلنه قرءنا عربيا لعلكم

تعقلون وانه في ام الكتب لدينا لعلي حكيم افنضرب

عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم

ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا

به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى

مثل الاولين ولئن سالتهم من خلق السموت والارض

ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض

مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي

نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك

تخرجون ۝ والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من

الفلك والانعام ما تركبون ۝ لتستووا على ظهوره

ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا

سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ۝ وانا الى

ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان

لكفور مبين ۝ ام اتخذ مما يخلق بنات واصفيكم

بالبنين ۝ واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل

وجهه مسودا وهو كظيم ۝ او من ينشؤا في الحلية

وهو في الخصام غير مبين ۝ وجعلوا الملائكة الذين

هم عند الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب

شهادتهم ويسئلون ۝ وقالوا لو شاء الرحمن

ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون

ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون

بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم

مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية

من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا

على اثارهم مقتدون قل اولو جئتكم باهدى مما

وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون

فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين

واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون

الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة

باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء

وءاباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما

جاءهم

جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كفرون ۝ وقالوا لولا نزل
هذا القرءان على رجل من القريتين عظيم ۝ اهم يقسمون
رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة
الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجت ليتخذ بعضهم
بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ۝ ولولا
ان يكون الناس امة وحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ۝
ولبيوتهم ابوبا وسررا عليها يتكئون ۝ وزخرفا
وان كل ذلك لما متع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك
للمتقين ۝ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له
شيطنا فهو له قرين ۝ وانهم ليصدونهم عن
السبيل ويحسبون انهم مهتدون ۝ حتى اذا

جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس

القرين ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب

مشتركون أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن

كان في ضلل مبين فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون

أو نرينك الذي وعدنهم فإنا عليهم مقتدرون فاستمسك

بالذي أوحي إليك إنك على صرط مستقيم وإنه لذكر لك

ولقومك وسوف تسلون وسل من أرسلنا من قبلك من

رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ءالهة يعبدون ولقد أرسلنا

موسى بءايتنا إلى فرعون وملإيه فقال إني

رسول رب العلمين فلما جاءهم بءايتنا إذا هم منها

يضحكون وما نريهم من ءاية إلا هي أكبر من أختها

وأخذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يأيه

الساحر

الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون

فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى

فرعون في قومه قال يقوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهر

تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي

هو مهين فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه

الملئكة مقترنين فاستخف قومه فاطاعوه انهم

كانوا قوما فسقين فلما ءاسفونا انتقمنا منهم

فاغرقنهم اجمعين فجعلنهم سلفا ومثلا للاخرين

ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا

ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم

خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلنه مثلا

لبني اسرءيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة في

الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها و

اتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطن

انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينت قال قد

جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه

فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه

هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل

للذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة

ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ

بعضهم لبعض عدو الا المتقين يعباد لا خوف عليكم

اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا بايتنا وكانوا

مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازوجكم تحبرون

يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه

الانفس

الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وتلك الجنة التي

اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة

كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون

لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن

كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك

قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم

للحق كارهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون

انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم

يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين

سبحان رب السماوات والارض رب العرش عما يصفون

فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي

يوعدون وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله

اله وهو الحكيم العليم ۝ وتبرك الذي له ملك السموت

والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ۝

ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفعة الا من شهد بالحق

وهم يعلمون ۝ ولين سالتهم من خلقهم ليقولن الله

فاني يوفكون ۝ وقيله يرب ان هولاء قوم لا يومنون ۝

فاصفح عنهم وقل سلم فسوف تعلمون ۝ سورة الدخان

مكية وهي ست وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتب المبين ۝ انا انزلنه في ليلة مبركة انا كنا

منذرين ۝ فيها يفرق كل امر حكيم ۝ امرا من عندنا انا

كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك انه هو السميع العليم ۝

رب السموت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ۝ لا اله

الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابايكم الاولين ۝

بل هم

بل هم في شك يلعبون ۝ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان

مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ۝ يغشى الناس

هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون ۝ انى

لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا

معلم مجنون ۝ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون ۝

يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ۝ ولقد فتنا

قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ۝ ان ادوا الي

عباد الله اني لكم رسول امين ۝ وان لا تعلوا على الله اني

اتيكم بسلطان مبين ۝ واني عذت بربي وربكم ان ترجمون ۝

وان لم تومنوا لي فاعتزلون ۝ فدعا ربه ان هولاء

قوم مجرمون ۝ فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون ۝

واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من

جنت وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا

فيها فكهين كذلك واورثنها قوما اخرين فما

بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ولقد

نجينا بني اسراءيل من العذاب المهين من فرعون انه كان

عاليا من المسرفين ولقد اخترنهم على علم على العلمين

واتينهم من الايت ما فيه بلؤا مبين ان هؤلاء ليقولون

ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بابائنا

ان كنتم صدقين اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم

اهلكنهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموت

والارض وما بينهما لعبين ما خلقنهما الا بالحق

ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقتهم

اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون

الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم

طعام الاثيم كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم

خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق راسه

من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا

ما كنتم به تمترون ان المتقين في مقام امين في جنت

وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقبلين

كذلك وزوجنهم بحور عين يدعون فيها بكل فكهة

امنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم

عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم

فانما يسرنه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب

انهم من القبور ۝ سورة الجاثية مكية وهي ست وثلاثون

اية بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ۝ ان في السموت

والارض لايت للمومنين ۝ وفي خلقكم وما يبث من دابة

ايت لقوم يوقنون ۝ واختلف اليل والنهار وما انزل الله

من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف

الريح ايت لقوم يعقلون ۝ تلك ايت الله نتلوها عليك

بالحق فباي حديث بعد الله وايته يومنون ۝ ويل لكل افاك

اثيم ۝ يسمع ايت الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا

كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم ۝ واذا علم من

ايتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝

من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا

شهدت على احمد انه رسول من الله بارئ النسم

لو امة شميت بالزبور وامته هي خير الامم

... الكفر ... ابن عمه

ولا ما اتخذوا من دون اوليا ولهم عذاب عظيم ۝ هذا
هدى والذين كفروا بايت ربهم لهم عذاب من رجز اليم
۝ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ وسخر لكم
ما في السموت وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايت
لقوم يتفكرون ۝ قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون
ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا
فلنفسه ومن اسا فعليها ثم الى ربكم ترجعون ۝ ولقد
اتينا بني اسرائيل الكتب والحكم والنبوة ورزقنهم من
الطيبت وفضلنهم على العلمين ۝ واتينهم بينت
من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة

قوله اجترحوا السيئات نزلت في مشركي مكة قالوا للمومنين لئن كان ما تقولون حقا لنفضلن عليكم في الاخرة كما فضلنا في الدنيا

فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ثم جعلنك على شريعة
من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون
انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظلمين بعضهم
اولياء بعض والله ولي المتقين ۝ هذا بصائر للناس وهدى
ورحمة لقوم يوقنون ۝ ام حسب الذين اجترحوا السيئات
ان نجعلهم كالذين ءامنوا وعملوا الصلحت سواء محياهم
ومماتهم ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموت
والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون
افرءيت من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم
على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشوة فمن يهديه
من بعد الله افلا تذكرون ۝ وقالوا ما هي الا حياتنا
الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم

بذلك

بذلك من علم ان هم الا يظنون ۝ وإذا تتلى عليهم ءايتنا

بينت ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بءابائنا ان كنتم

صدقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم

الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝

ولله ملك السموت والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ

يخسر المبطلون ۝ وترى كل امة جاثية كل امة تدعى

الى كتبها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۝ هذا كتبنا

ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم

تعملون ۝ فاما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فيدخلهم

ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝ واما الذين

كفروا افلم تكن ءايتي تتلى عليكم فاستكبرتم

وكنتم قوما مجرمين ۝ واذا قيل ان وعد الله حق

والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندرى ما الساعة ان نظن

الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق

بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننسىكم

كما نسيتم لقاء يومكم هذا وماوىكم النار وما لكم

من نصرين ذلكم بانكم اتخذتم ءايت الله هزوا وغرتكم

الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون

فلله الحمد رب السموت ورب الارض رب العلمين وله الكبرياء

في السموت والارض وهو العزيز الحكيم سورة الاحقاف

مكية وهي اربع وثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا

السموت والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين

كفروا عما انذروا معرضون قل ارءيتم ما تدعون

من دون

من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في

السموت ايتوني بكتب من قبل هذا او اثرة من علم ان كنتم

صدقين ۝ ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له

الى يوم القيمة وهم عن دعايهم غفلون ۝ واذا حشر الناس

كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كفرين ۝ واذا

تتلى عليهم ايتنا بينت قال الذين كفروا للحق لما

جاءهم هذا سحر مبين ۝ ام يقولون افترىه قل ان افتريته

فلا تملكون لي من الله شيا هو اعلم بما تفيضون فيه

كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ۝

قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع

الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين ۝ قل ارءيتم ان كان من

عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسراءيل

على مثله فـامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظلمين

وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا

اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم

ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة وهذا كتب مصدق

لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ان

الذين قالوا ربنا الله ثم استقموا فلا خوف عليهم ولا هم

يحزنون اولئك اصحب الجنة خلدين فيها جزاء بما كانوا

يعملون ووصينا الانسن بولديه حسنا حملته امه

كرها ووضعته كرها وحمله وفصله ثلثون شهرا

حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر

نعمتك التي انعمت علي وعلى ولدي وان اعمل صلحا ترضيه واصلح لي

في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين

يتقبل

يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز عن سياتهم في
اصحب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه
اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثن الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اسطير
الاولين اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت
من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خسرين ولكل
درجت مما عملوا وليوفيهم اعملهم وهم لا يظلمون
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيبتكم
في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير
الحق وبما كنتم تفسقون واذكر اخا عاد اذ انذر
قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه

ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ○ قالوا
أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من
الصادقين ○ قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به
ولكني أراكم قوما تجهلون ○ فلما رأوه عارضا مستقبل
أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به
ريح فيها عذاب أليم ○ تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا
لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ○ ولقد
مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا
وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم
من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ○ ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى
وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون ○ فلولا نصرهم الذين

اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم وذلك
افكهم وما كانوا يفترون ۝ وإذ صرفنا إليك نفرا
من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا
فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين ۝ قالوا يا قومنا إنا
سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه
يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ۝ يا قومنا أجيبوا
داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم
من عذاب أليم ۝ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز
في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين
أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي
بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء
قدير ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا

بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل

لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من

نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون ۝ سورة القتال

مدنية وهي تسع وثلثون اية بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ۝ والذين امنوا

وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم

كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ۝ ذلك بان الذين

كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم

كذلك يضرب الله للناس امثالهم ۝ فاذا لقيتم الذين

كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق

فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك

ولو

ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم

ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهد يهم

ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا أيها

الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم

والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك بأنهم

كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم أفلم

يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من

قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ذلك بأن الله

مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم إن الله يدخل

الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار

والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام

والنار مثوى لهم وكأين من قرية هي أشد قوة

من قريتك التي اخرجتك اهلكنهم فلا ناصر لهم
افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا
اهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهر
من ماء غير ءاسن وانهر من لبن لم يتغير طعمه وانهر
من خمر لذة للشربين وانهر من عسل مصفى ولهم فيها
من كل الثمرت ومغفرة من ربهم كمن هو خلد في النار
وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ومنهم من
يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين
اوتوا العلم ماذا قال ءانفا اولئك الذين طبع الله على
قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم
هدى وءاتيهم تقويهم فهل ينظرون الا الساعة
ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا

جاءتهم

جاتهم ذكريهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر

لذنبك وللمومنين والمومنت والله يعلم متقلبكم ومثويكم

ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة

محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض

ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم

طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان

خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا

ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى

ابصرهم افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها

ان الذين ارتدوا على ادبرهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطن

سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا

ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم

قوله وكرهوا رضوانه ما فيه رضوانه وهو الطاعة والايمان

فكيف اذا توفتهم الملئكة يضربون وجوههم وادبرهم

ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضونه

فاحبط اعملهم ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن

يخرج الله اضغنهم ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم

بسيمهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعملكم

ولنبلونكم حتى نعلم المجهدين منكم والصبرين ونبلوا

اخباركم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا

الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيا

وسيحبط اعملهم يايها الذين امنوا اطيعوا الله

واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعملكم ان الذين كفروا

وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله

لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون

والله معكم

والله معكم ولن يتركم اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب

ولهو وان تومنوا وتتقوا يوتكم اجوركم ولا يسئلكم

اموالكم ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغنكم

هانتم هولاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من

يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقرا

وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثلكم

سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك

وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صرطا مستقيما

وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي انزل السكينة في

قلوب المومنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود

السموت والارض وكان الله عليما حكيما ليدخل

المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما
ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين
بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم
واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموات
والارض وكان الله عزيزا حكيما انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه
بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيوتيه اجرا عظيما
سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا
فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل

فمن

الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم

عذابا اليما ۝ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج

ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله

جنت تجري من تحتها الانهر ومن يتول يعذبه عذابا

اليما ۝ لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت

الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم

واثبهم فتحا قريبا ۝ ومغانم كثيرة ياخذونها

وكان الله عزيزا حكيما ۝ وعدكم الله مغانم كثيرة

تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم

ولتكون اية للمومنين ويهديكم صرطا مستقيما

واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله

على كل شيء قديرا ۝ ولو قتلكم الذين كفروا لولوا

الادبر